

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة الاستثنائية الاولى

المعقودة يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ. الموافـق ٢ آذار ١٩٧٠م

(العدد ٧) (المجلد ١٥)



* حضرات النواب المحترمين السادة عبد السلام العوري وسليمان القضاه وفضل الدلقموني الذين سجلوا اسمائهم صرفوا النظر عن كلماتهم.

* * تقرر ارسال برقيات شكر الى كل من فخامة رئيس الجمهورية الافرنسي ورئيس الحكومة الافرنسية والجمعية الوطنية الفرنسية وفاء من المجلس وتقديراً لمواقفهم العادلة المشرفة حيال قضيتنا .

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا « وبنصاب قانوني في الساعة العاشرة صباحا » من يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٠/٣/٢ برئاسة عطوفة السيد كامل عريقات رئيس المجلس وبحضور امين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذرا السادة : امين مجج ، مصباح الكاظمي ، ادوارد خميس ، موسى عابده ، رمضان حجه ، محمد عثمان ابو صبحه ، حافظ عبد النبي ، عبد الرؤوف الفارس ، عبد القادر الصالح ، صالح الضامن ، حفظي ملحيس، محمد سعيد اليونس ، عبد الله الفياض ، شريف القبج ، عيسى عقل .

وحضر من الحكومة :

دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء

دولة السيد عبد المنعم الرفاعي نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية

معالي السيد احمد طوقان نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع

معالي الدكتور سامي جوده وزير الاقتصاد الوطني

معالي السيد يعقوب معمر وزير المالية

معالي الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير والنقل

معالي السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام والسياحة والآثار

معالي السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم

معالي السيد سامي ايوب وزير الزراعة

معالي السيد موسى ابو الراغب وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ووزير الداخلية بالوكالة

معالي اللواء الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة

معالي اللواء السيد رشيد عريقات وزير الاشغال العامة

معالي السيد أميل الغوري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

معالي السيد برهان كمال وزير المواصلات

افتتاح الجلسة :

السيد الرئيس :

النصاب قانوني : أعلن افتتاح الجلسة .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم : ـ

١ ـ تلاوة الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الأمـــة للانعقـــاد في دورة استثنائيـة .

السيد الرئيس :

تتلى الأرادة الملكية السامية بدعوة المجلس وهنا وقف جميع من في القاعة .

السيد الامين العام :

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقـــرة (١) للمادة (٨٢) مـــن الدستور .

نصدر ارادتنا بما هو آت : ـ

يدعى مجلس الامـــة الى الاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من يوم الاحد الواقع في الاول من اذار سنة ١٩٧٠ من اجل اقرار :

مشروع قانون الموازنـــة العامة للسنة الماليـــة ١٩٧٠ .

١٩٧٠/٢/٢٦	**الحسين بن طلال**
وزير الداخلية بالوكالة	رئيس الـــوزراء
موسى ابو الراغب	بهجت التلهوني

(وهنا وقف الجميع)

٢ ـ تلاوة قرار اللجنة الماليـــة رقم (٢) بشأن مشروع قانون الموازنة العامـــة لسنة ١٩٧٠

السيد الرئيس :

يتلى قرار اللجنة المالية رقم (٢) بشأن مشروع قانون الموازنـــة لسنة ١٩٧٠ وليتفضل معالي المقرر السيد خالد الحاج حسن .

قرار رقم (٢)

السيد المقرر :

اجتمعت اللجنة المالية لمجلس النواب بنصابها القانوني في جلسات متتالية بتاريخ ٢٧ /١ و٢/١٢ و٢/٢٢ برئاسة رئيس اللجنة السيد سليم البخيت وحضور المقرر السيد خالد الحاج حسن والسادة الاعضاء عبد الوهاب المجالي ، فضل الدلقموني ، محمد الخشمان ، سليمان القضاة ، عمران المعايطة ، رزق البطاينة ، فرح ابو جابر صدقي الجعبري ، محي الدين الحسيني ، عبد السلام العوري .

وقامت بدراسة مشروع قانون الموازنة العامـــة لسنة ١٩٧٠ وفقا للاجراءات الدستورية وقـــد حضر اجتماعات اللجنة السادة :ـ وزراء المالية والاقتصاد الوطني والانشاء والتعمير والنقل والزراعة ، ونائب رئيس مجلس الاعمار ونائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية ووكيل وزارة الخارجية ومدراء دوائر التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء وممثلون عن وزارات الصحة والاشغال العامة ، ومدير دائرة الموازنة .

حيث استوضحت اللجنة منهم وناقشت معهـــم ما تضمنة مشروع قانون الموازنة من تقـــدير للواردات والنفقات ومشاريع الخدمات والتنمية والاعمار .

هـــذا وقد التزمت اللجنة في دراستها ومناقشتها لمشروع الموازنة مـــع المسؤولين بمبادىء التعاون البناء الهادف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لما فيه خير الوطن والمواطنين .

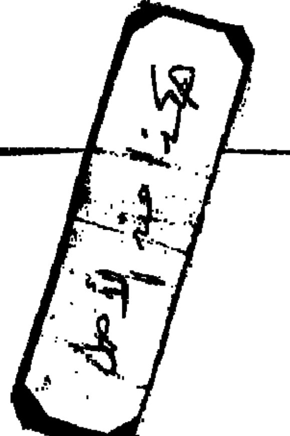
كما ترى اللجنة ان تؤكد لمجلسكم الكريم انها قد اعتمدت الموضوعية اساسا في ابحاثها مقدرة كل التقدير المرحلة الدقيقة والظروف الصعبة التي يجتازها اردننا الغالي في طريقة الى التحرير .

وبناء على ما تقدم قررت اللجنة ما يـــلي :ـ

١) توجية الشكر الى الدول العربية الشقيقة التي قدمت وتقدم العـــون والمساعدة الى الاردن لمساعدتة لدعم قدرته العسكرية واعادة بنائها لتؤدي واجبها بقوة ومناعة للذود عن حياض الوطن وتحـــرير الارض من الغاصب المحتل .

٢) تبين للجنة بعد الاستيضاح ان واردات الاذاعة والتلفزيون قد بلغت (٧٣٧ر١١٠) دفـــع منها للخزينة مبلغ (٨٠ر٠٠٠) فقط بينما قامـــت الحكومة في العام الماضي بوضع نظـــام يلزم الاذاعة والتلفزيون بتحويل وارداتها مباشرة الى خـــزينة الدولة بناء على قرار من مجلسكم الموقر عنـــد تصديق مشروع قانـــون موازنة عام ١٩٦٩ . وعليه فان اللجنة توصي مجلسكم الكريم مطالبة الحكومة التقيد باحكام النظـــام ومراعاة الحفاظ على اموال الخزينة .

٣) انطلاقا من ايمان اللجنة بالسياسة التقشفية التي تفرضها الظروف القاسية على الـــدولة شعبا وحـــكومة في كافة المجالات تقرر اللجنة على فصول الموازنة التالية :ـ



أ ـ جدول النفقات المتكررة

١) تنزيل مبلغ (٧٢٠) دينارا من المادة (١١) الموظفون المصنفون الفصل (٨) ـ ديوان الموظفين بحيث يصبح راتب رئيس ديوان الموظفين ١٢٠ دينارا بدلاً من (١٨٠) .

٢) تنزيل مبلغ (١١٠٠) دينارا من المادة ١١ الموظفون المصنفون الفصل (٤٤) وذلك بالغاء احداث وظيفتين (موجه تربوي) من الدرجة الخامسة .

٣) لفت نظر اللجنة تعدد وطائف المستشارين من درجات كبيرة بوزارة الاقتصاد الوطني . وقد تبين للجنة لدى مناقشتها معالي وزير الاقتصاد .

أ ـ ان الوزارة ليست بحاجة لوظيفة مستشار عـــام من الـــدرجة الخصوصي ويمكن الاستفادة من شاغلها في اي عمل آخر في جهاز الدولة .

ب ـ لاحظت اللجنة ان ملاك الوزارة تضمن نقل موظف من الدرجة الاولى (ب) من ملاك وزارة النقل لوظيفة (مساعد وكيل للشؤون الادارية) بوزارة الاقتصاد وتبين للجنة ان المصلحة تقتضي اعادة هذا الموظف لوزارة النقل / ميناء العقبة كمساعد لمدير الميناء ، وذلك لعدم الحاجة لخدماتة بوزارة الاقتصاد الوطني بينما هناك حاجة لخدماته في دائرة ميناء العقبة ، وعليه فان اللجنة توصي اعادة هذا الموظف بدائرة الميناء .

ج – تبين للجنة ان ملاك الوزارة قد تضمن احداث وظيفة (مساعد وكيـل للشؤون الاقتصادية من الدرجة الثانية) وان اللجنة وهي ترى ضرورة وجود مساعد وكيل للوزارة، فانه يمكن توفيرها عن طريق افساح المجال لأحد موظفي الوزارة المتخصصين ومن لهـم خبرة كافية تؤهلة لهـذه الوظيفة ليكون (مساعد وكيل) دون الحاجة لتعيين موظف من خارج الملاك، لذلك توصـي اللجنة ايجاد مساعد وكيل من ضمن ملاك الوزارة الحالي .

٤) تبديل عبارة ترفيع الواردة في البند (٩) امين سجل من المادة(١١)الوظائف المصنفة البرنامج ب/ الاحوال المدنية الفصل ١٠ – دائرة الجوازات العامـة والاحـوال المدنية في جدول التشكيلات الى عبارة (تعديل وضع) .

٤) سبق للمجلس ان اتخذ قرارا بناء على توصية اللجنة المالية لميزانية عام ١٩٦٩ طالب الحكومة بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمعالجة موضوع فائض جهاز موظفي دائرة الاذاعة الا انـه تبين للجنة لدى مناقشتها لجهاز دائرة الاذاعة لهذا العام ان الحكومة لم تعالج هذه المشكلة لذا ترى ان تعيد وتؤكد مطالبة المجلس بالزام الحكومة بايجاد حل جذري بنقل فائض موظفي الاذاعة الى الدوائر والوزارات الاخرى التي تشكو نقصا مع الاخذ بعين الاعتبار عنـد ملء اي وظيفة شاغرة بامكانية الاستفادة من هـؤلاء الموظفين الفائضين عن الحاجة .

٥) تبين للجنة لدى مناقشتها موازنة وزارة الاقتصاد الوطني مع معالي الوزير انالوزارة لم تتخـذ أى اجراء بوضع قرار مجلسكم الكريم عند مناقشة موازنة سنة ١٩٦٩ بخصوص المواضيع التالية : --

أ – اتضح للجنة ان تنظيم مركز التنمية الصناعي بوزارة الاقتصاد الوطني قد بقي على وضعه السابق هذا مع العلم انه سبق للجنة ان ناقشت هذا الموضوع في موازنتي العامين الماضيين وتأكد لها ان هذا المركز لم يحقق فوائد ملموسة كما تبين لها ان اهداف المركز ومسؤولياته لا يختلف عن اعمـال ومسؤوليات قسم الصناعة بالوزارة عـلاوة على ان المركز يشتمل على عـدد كبير من فائض الموظفين والمهندسين مما يتطلب دمجه وتوحيده مع قسم الصناعة بالوزارة منعا للازدواجية وتوفيرا للنفقات، لذا فان اللجنة ترى وجوب التزام الحكومة باتخـاذ الاجراءات التي تضمن وضـع هذه التوصية موضع التنفيذ .

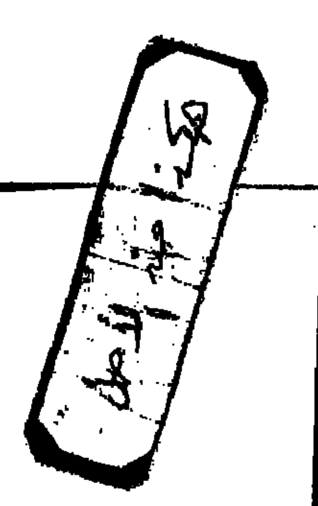
ب – كما تبين للجنة عند مناقشة موازنة دائرة التسويق الزراعي انها بقيت على وضعها السابق علما انه عند بحث موازنـة العام الماضي لدائرة التسويق الزراعي والتي تشمل على عدد كبير من الموظفين تم الاتفاق بين اللجنة ووزارة – الاقتصاد على ان يتم استيعـاب مؤسسة التسويق الزراعي التي يراس مجلس ادارتها وزير الاقتصاد والتي تساهم الحكومـة بمقدار كبير من رأسمالها والتي تماثل غاياتها مسؤوليات دائرة التسويق الزراعي لتصبح قسما بوزارة الاقتصاد ليكون ضابط ارتباط بين الوزارة ومؤسسة التسويق وبناء عليه تعود اللجنة وتؤكـد ضرورة تطبيق توصيتها السابقة بهذا الخصوص توفيرا للنفقات ومنعـا للازدواجية وتلافيا لوجود عـدد كبير من الموظفين الفائضين في دائرة حكومية لم تعد هناك حاجة لبقائها بالشكل القائم للاسباب المبينة اعلاه .

٦) التزام الحكومة فى عدم احالة الموظفين من عسكريين ومدنيين على التقاعد الا اذ ثبت للحكومة ان الموظف لم يعد يستفاد من خدماته وذلك تجنبا لأي اعباء مالية تترتب على خزينة الدولة .

٧) ان اللجنة وهي تقدر كل التقدير الوضع المالي الدقيق من خلال دراستها مشروع قانون الموازنة العامـة لهذا العام الا انها ترى ان يطالب المجلس الحكومـة بضرورة اعادة النظر في رعاية موظفي الدولة عامـة وخاصة الموظفين من الصنف الثاني وذوي الرواتب المحدودة من موظفين غير مصنفين بزيـادة رواتبهم بنسبة تتناسب وارتفاع مستوى غلاء المعيشه ضمن اطار الامكانات علما بان اللجنه قد اطلعت على دراسة اعدتها دائرة الموازنة بهذا الخصوص وتبين ان المرحلـة الاولى والتي تقضي بزيادة ثلاثـة دنانير شهريا لموظفي الصنف الثاني والموظفين الغير المصنفين من ذوي الرواتب المحدودة يكلف خزينة الدولة مبلـغ بحدود (٦٠٠ر٠٠٠) دينار ممكن تنفيذها .

هذا وتوصي اللجنة مجلسكم الكريم بالطلب من الحكومة باعادة النظر برواتب اعضاء محكمة التميز العليا ورئيس النيابة العامة ورئيس محكمة الاستئناف بحيث تصبح رواتبهم تتناسب واهمية وظائفهم ومسؤولياتهم .

٨) لدى مناقشة اللجنه لموازنة مديريـة الحفارات والميكانيك والمشاغل في سلطة المصادر الطبيعية ومديرية الميكانيك في وزارة الاشغال العامة تبين للجنة ان كل دائرة من هذه الدوائر تحتوي على جهاز ضخم من المستخدمين ولما وضح للجنة ان هناك تشابها مماثلا في عمل هذه الدوائر بالاضافـة الى وقوع مشاغلهما بجانب بعضهما البعض، ترى اللجنة ان توصي بتوحيد هذه الدوائر بدائرة واحدة وذلك توفيرا للنفقات وتحسينا لجودة العمل .



٩) لاحظت اللجنة لدى مناقشتها الموازنه ان وزارة الدفاع لم تطور بجعلها مؤسسة فعالة وقادرة على اضطلاعها بمسؤولياتها من حيث الاشراف والرقابة والتوجيه بكل ما يتعلق بالمشتريات والتسلح والعطاءات . وتوصي اللجنة مجلسكم بتنفيذ هذا التطوير الموعود .

ب – جدول النفقات الانمائية

١ – تنزيل مبلغ (٣٠ر٠٠٠) دينار الوارد تحت البند رقم (٢) لغاية شراء بناء للسفارة في سنتياغو من المادة ٣١ / الفصل ٢/٤ – وزارة الخارجية لان اللجنة ترى ان لاضرورة لشراء سفارة والاكتفاء بالاستمرار في الاستئجار وخاصة ان الايجار بحدود (٣٠٠٠) دينار سنويا .

٢ – تنزيل مبلغ (٤٥ر٠٠٠) دينار المخصص للبند رقم (١) بدراسة تطوير ساحل العقبة الجنوبي المادة (٢٤) من البرنامج (أ) الادارة العامة في الفصل ٢/٢٦ – وزارة الاقتصاد الوطني اذ ان المبلغ الذي خصص للسنة الماضية اتفق مع الحكومة ان يكون نهائيا لهذا الغرض .

وعليه توصي اللجنة مجلسكم الكريم بالموافقة على الموازنة وفقا لقرار اللجنة المالية .

اللجنة المالية

٣ ـ مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠

السيد الرئيس :

ارجو من حضرات النواب المحترمين ممن يود مناقشة الموازنة ان يتفضل بتسجيل اسمه .

وسجلت اسمـــاء حضرات النواب المحترمين السادة :

١ ـ عطوفة السيد وحيد العوران

٢ ـ فضيلة الاستاذ عبد الباقي جمو

٣ ـ سعادة السيد يوسف العظم

٤ ـ سعادة السيد عاطي ابو العز

٥ ـ سعادة السيد نعيم التل

٦ ـ معالي السيد بشاره غصيب

٧ ـ سعادة السيد عبد السلام العوري

٨ ـ عطوفة السيد سليمان القضاه

٩ ـ معالي السيد فضل الدلقموني

١٠ ـ عطوفة السيد محمود الروسان

١١ ـ معالي الدكتور قاسم الريماوي

السيد الرئيس :

ارجو ان الفت نظر حضرات النواب المحترمين للمواد ١١٢ ، ١١٣ مـن الدستور والمواد ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، من النظام الداخلي لمجلس النواب راجيـــاً ان يعتني كـــل واحد منكم بحسب الاوامر المنصوص عليها في النظام الداخلي .

ـ ١ ـ

السيد الرئيس :

الكلمة لسعادة النـــائب المحترم السيد وحيـــد العوران فليتفضل

السيد العوران نائب الطفيلة :

بســـم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه الكريم

عطوفة الرئيس

حضرات النواب الكرام

الى المرابطين على خط النـار من جنودنـــا البواسل وابطال الفداء الاشاوس الذين يروون بدمهم الطهور تراب ارضهم الزكي، الى اولئك جميعا ابعثها تحية عربية صادقة ، ملؤها الاعتزاز والمحبة .

عطوفة الرئيس

حضرات النواب الكرام

نحن الآن بصدد حصيلة عام مالي كامل للدولة ولا اخالكم بعد ان تدارستم مشروعهـا وكذلك قرار اللجنة المـالية لمجلسكم الكريم ، الا وقد وقفتم عـــلى بنودها جملة وتفصيلا ووعيتم الصائب منها والعقيم ، وهيء كـــل منكم فكرة حول الخطـــأ والصواب ، ليشرح في هذه الجلسة وجهـة نظره والتي ارجو ان تكون بعيدة عن الغاية الشخصية ، قريبـــا من حقيقة واقعنا المرير الذي نعيشه في حربنـــا مع عدو ماكر خادع ، مسنود من القوى الامبريالية الاستعمارية لانيل بنا والحط من كرامتنـا ، وإملاء السيطرة على

شعوبنا العربية في هذا الجزء من العالم ، فأرجو مخلصا ان تكون مناقشتنا مجدية فعالة واضعين نصب اعيننـا ما يلي :

اولا : ـ تأمين السلامة لأهلنا في الضفة الغربية في معتقلهم الكبير الذي يسامون فيـه اسوأ ضروب العذاب ، وذلك بمدهم بما يدعم صمودهم في وجوه الغاصبين .

ثانيا : ـ حماية منتوجاتنا في اغوارنـا الشمالية والجنوبيـة من الضفة الشرقيـــة وتوفير الجو الملائم لمزارعينا هناك .

ثالثا :ـ المزيـــد مـن التنظيم العسكري السليم وذلك بزيادة نفقـــات التسليح والضغط عـــلى بقية النفقات الاخرى الى اقصى الحدود .

رابعا : ـ تعزيز الجبهة الداخليـة بتزويدهـــا بالسلاح وتأمين الحمايـة للمواطنين بانشاء الملاجيء العامة ، والحث على انشاء الملاجيء الخـــاصة التي كثيرا ما سمعنا عنها ولم نرها بعد .

لانه كما تعلمون ايهـا السادة ان التجارب التي مرت بامتنا العربية اعطت يقينا بانه لا نصير لنـا الا ما ينبع عنا من قوة وادراك وثبـــات واعداد ، وان السبب في هزيمتنا ما هو الا تكاثف المصالح الاستعمارية والامبريالية ضدنا ، مستغلة ذلك النفر الذين تخرجوا من مدارس عمالتها وهم ، وهمهم في الحياة الجاه الزائل والكسب الحرام ، مستغلين ابواب الحكم والزعامـة في سبيل تحقيق مصالحهم ومصالح الامبريـــالية التي صنعتهم . اولئك الذين هم ابعد ما يكونوا عن الوطنية ، فهم احق بالنبذ لمخالفتهم للاخلاق العربية الاصيلة .

عطوفة الرئيس

حضرات النواب الكرام

ان خير ما اختتم بـه كلمتي هذه هو الموقف المشرف الذي وقفه حضرة صاحب الجلالـــة الملك الحسين المعظم مـــن الاحداث الاخيرة التي مرت ببلدنا العزيز منذ ايام والتي ارادتها الامبريالية لتحرق بنارها جلال صمودنا وتهدم ثمـار جهادنـــا ، تلك الوقفة الجبـارة التي احبطت عـــلى المغرض المريب خطته ، وطغت على الفتنة في مهدها ، وساد السلام وخيم الاطمئنان على ربوع بلدنا الحبيب ، فحيا الله الحسين العظيم ووفقه لما يحبه ويرضاه وتحية للعـاملين المخلصين في صفوف منظمات فدائنا الباسلة في جميع انحاء عالمنا العربي الكبير .

ودعوة اوجههـا للعـــالمين العربي والاسلامي للأخذ بزمام المبادرة لأنقـــاذ قدسنـــا العزيز مهوى الديانات ومحط الرسالات لنكون بذلك قد اثبتنـــا للعالم اجمع باننا امة جديرة بالحياة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ـ ٢ ـ

السيد الرئيس :

الكلمة الآن لفضيلة الشيخ الأستاذ عبد البـاقي جمو فليتفضل

الشيخ جمو نائب منطقة عمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين ، هذه هي الموازنــة رقم (١٤) التي اقف لاناقش والظروف اختلفت كثيرا خلال هذه السنوات التي

انقضت من عمر هذا البلد ، ولا اظن سنة مرت اشد على الامة من هذه السنة ومناقشاتنا للموازنة حسب اعتقادي يجب ان تكون مناقشة ارقام، والا فالسياسة العامة كلنا مؤمن بانه يجب ان نكون يدا واحـــدة والا ندع مجالا لاي مغرض ان يفت من عضدنا او ان يفرق كلمتنا ، او ان يثير فتنـــة في بلدنا الصامــــد الواقف في وجه امكر عدو ، تمده قوى الاستعمار بكل وسائل الدمار والتخريب والقتل ، والامة التي لاتتخذ كلمة ومبدأ وفكرة لاتستطيع ان تقف في وجه عـــدو ، ولذلك من واجبنا الاول ان نعلنهـــا صريحة قويـــة اننا لم نترك مجالا لمن يريد ان يفرق صفنا ويمزق وحدتنا لايمكن ان نمكن هؤلاء من ان يتخللوا صفوفنا او يدخلوا قلوبنا ، لذلك نستطيع ان نستفيد من كل ساعـــة من ساعاتنا ، وبكل درهم من مالنا ، وان نطبـــق فيما اذا ماتوفرت الايـــدي الامينة موازنتنا ، ومن ثم ان نصل ولو في مدى بعيد الى اهدافنا .

من عادتي انني اراعي الظروف الا انني وجدت ان هذه المراعاة من جانب واحد لم تؤخـــذ بعين الاعتبار كل هذه المدة الطويلـــة او كنت اخذ على زملائي من النواب المحترمين ان يثيروا قضايا فرعية وجانبية وان يطالبوا الحكومة بمشاريع لمدينة او للواء او لمحافظة ، على اعتبار ان النائب هو نائب الامـــة وليس نائب منطقة واحدة الا انني مضطر الان ان اخذ على الدوائر المختصة وعلى الحكومة التي دابت وعلى الحكومات التي دأبت على اغفال منطقة مهمة من هذا البلد وهي مدينة الزرقاء والتي يربو عدد سكانها على ثلاثمائة الف نسمه كل هذه الموازنه الطويلة لانجد التفاتة واحدة من هذه الحكومة والحكومات السابقة الى هذا اللواء مع الاسف . وكأن المواطنين في الزرقاء ليسوا من الاردن او ليســوا من العرب . علمـــاً بانهم يمثلون المملكة بجميـــع طبقاتها وعشائرها ومدنها وارياقها وقراها . فلم تلتفت الحكومة مـــع الأسف الى هذه المدينه على الاطلاق . بينما هناك مخصصات اعتقـــد جازماً انها تزيد كثيراً عن الضرورة ولا ادري اين تذهب الزيادة في هذه المخصصات لأن لي خبرة ولو لم اكن مختصاً في مثل هذه النواحي من بناء وتعمير الا انه لي خبرة في كثير من نواحي العمران ، ولذلك استطيع ان اخلص الى رأي واعتقـــد انـــه رأي صحيح وحري بان ينتبـه اليه كل نائب وكل وزير وكل مواطن في هذا البلـــد ، هناك مخصصات لبناء ثلاث مدارس ٢٠٠ر١٠٠ مـــن الدنانير لبناء ثلاث او ثلاث مدارس واعتقد ان هذا المبلغ يكفي لبناء ثلاثين مدرسة ، من مدارسنا الموجودة في المملكة واعتقد جازماً ان كل نائب يعلم حق العلم ان جميع الأبنية الحكومية لايمكن ان تكون ابنية سليمه ١٠٠٪ كل بناء يتم بناءه يظهر فيه العيب والخراب قبل ان يرفع المتعهد يدة عن البناء . ثم يذهب المتعهد بنصيبه ومن الزمه البناء بنصيبه والمواطن هو الذي يعاني من الخراب/ اخذت بعض الارقام عـــلى سبيل المثل لا الحصر ، ٨٠٠٠٠ر٨٠ دينار لشراء اراضي للأبنية المدرسية ، اعتقد ليس في حساب الحكومة ان تبني اربعين مدرسة هذه السنة لانا اية مدرسة من مدارس القرى او المدن لا تحتاج الى اكثر من الفي متر مربع من الارض والارض عندما تستمكها الحكومة تدفع ثمن ثلاثة ارباع المساحة ولها حق ان تقتطع الربع ، ومن هنا نستطيع ان نقول بان ثمن الارض لمدرسة واحدة لايزيد على (١٥٠٠) دينار ، فاذا ارادت الحكومة ان تبني اربعين مدرسة فهـــي تحتاج الى ٦٠٠٠٠ر٦٠ دينار اما وان الحكومة لا تنوى او لم تضع مخصصات لبناء اكثر من عشرة مدارس فانني اعتقد ان هذا المبلغ لايمكن ان يذهب في طريقه الصحيح

لان هناك لجان تشرف على هذا العمل والذي يرجع الى تقرير ديوان المحاسبة يلمس هـــذه الحقيقة من خلال ما سجل في هذا التقرير علماً بان ديـــوان المحاسبة . لايستطيع ان يعرض الا للسرقات الصغيره، اكمال بناء السفارة الاردنية في الكويت ٥٠٠٠٠ر٥٠ دينار اكمال بناء ، وفي سنة ١٩٦٨ ٠٠٠ر٦٠ دينار المجموع ٠٠٠ر١١٠ دينار لبناء سفاره ، في الواقع انا متأكد ان الوزراء الذين درجوا عـــلى تخصيص هذه الارقام يرون ارقام تافهة ، انا قمت ببناء مدرسة من اثنتي عشرة غرفة والبناء اقيم ليكون مدرسة ، هذا البناء بكاملة مع ساحاتة ومع اساسه والمدرسة كاملة ، لم تكلفني سوى ثلاثه آلاف ديناراثنا عشرة غرفة بينما هناك مدارس حكومية ، وكمـــا ضربت المثل لثلاثة غرف ٢٠٠ر١٠٠ دينار هناك ٠٠٠ر٤٠ دينار لأكمال الجوازات والاحـــوال الشخصية في سنة ٦٩ ٠٠٠ر١٥ المجموع هنا ٠٠٠ر١٠٠ للجوازات للمخابرات العامة للقلاع ٠٠٠ر٣٠ دينار سنة ٦٨ ٠٠٠ر١٤٥ دينار سنة ٦٩ ٠٠٠ر٣٠ المجموع ٠٠٠ر٢١٠ دينار لبناء سجن ، نحن لسنا بحاجة الى هذا نحـــن بحاجة ان نخصص هذا المبلغ الضخم الكبير للتربية الدينية لاننا نعيش ازمة اخلاق ، ليس من الحكمة ان نطلق الناس من غير تربية وان نبني لهم سجون بل علينا ان نربي الشعب تربية مثالية حتى نستغني عن الأمن والمخابرات وعن السجون ، وهذا هـــو الطريـــق الصحيح والسبيل التي تسلكه كل امة تريد لنفسها العزة والقوة والأمن والسعادة .

فندق البحر الميت ، الفندق الذي كنت اقول عنه انه استمرار لقرى قوم لوط هذا الفندق لا زلنـا نخصص مساهمة من الدولة في تسديد نفقات بنائـــه وكم بلغت هذه النفقـات ١٥٥ر٩٤ دينار سنة ٩٧٠ ٠٠٠ر٨٦ دينار لسنة ٩٦٩ ولا نزال نسهم في تسديد قيمة هذا علماً بان هذا البناء كله لا يكلف ربع هذا المبلغ ، اين ذهبت الزيادة ، امـــا الوعظ والارشاد وارى سماحة الشيخ غير موجود ٠٠٠ر٥٠ للوعـــظ والارشاد ، هناك مئات الاف للابنية ثلاثة ارباعهـا تذهب مع الريح ٠٠٠ر٥٠ او ان الحكومة خصصت ٠٠٠ر٢٠٠ دينار للوعظ والارشاد ولم تخصص فلساً واحداً للمخابرات كان هذا والله افضل واجدى لنا كأمة اتمـــام انشاء مركز جمرك في القويسمة ، تزفيت الساحات بناء واحد وساحات هذه العبـــارة ساحات قد تصور لنـــا ان هناك ساحات في ساحة ذياب وهذا غير صحيح وثلاث غرف نوم ومستودع وابراج وحفرة تفتيش وانارة ٠٠٠ر٥٠ دينار لسنة ١٩٧٠ و ٠٠٠ر٨٠ لسنة ٩٦٨ و ٠٠٠ر٧٢ دينـــار سنة ٩٦٩ والمجموع ٠٠٠ر٢٠٢ دينـــار لهذا المركز الواحد ، دراسة تطوير ساحـــل العقبـــة الجنوبي ٠٠٠ر٤٥ دينار سنة ٩٦٨ ٠٠٣ر٢٧ دينار سنة ٦٩ ٠٠٠ر٥٥ دينار المجموع ٠٠٣ر١٢٧ دينـــار للدراسة تطوير ساحل العقبة الجنوبي . رأيت هذه الامثلـــة وحسب اعتقادي ان هذه المبـــالغ كثيرة جداً ولعل دولة الرئيس ووزير المالية والاخوان الوزراء يعتقدون حقاً ان هذه المبالغ ستصرف على هذه الأبنية وهي في الواقع لا يمكن ان تصرف لانهـــا تملأ غرف هذه المباني فيما لو صرفت نقداً اوراقاً ، نعود الى وزارة المواصلات كنت طالبت الحكومة في مناقشة سابقة باغلاق وزارة المواصلات اغلاقاً نهائياً لانها الوزارة التي تأخذ المخصصات ولا تقدم الخدمات ، وزارة معطلة وبخاصة في مدينة الزرقاء ، ولذلك انا ارجو من كل وزير ان يستغـــل وجوده وزيرا وان يقدم خدمة مخلصة لبلده ، لا يكفي ان يكون احدنا وزيرا يوقع الاوراق وهو لا يدري على مـــا يوقع يجب ان يخرج من الوزارة وهو قد ادى واجبه على الاقل ٩٠٪.

الخدمات عندنا الطرق ، الشوارع ، المواصلات كل من ينزل الى السوق يرى العيب في الشوارع كل

يوم حفريات مئات آلاف من الدنانير كأنهم يسيرون على المبدأ القائل الحركة بركة ، ولكن البركة لمن يجدد الاعمال والحفريـات ويديمها وكأنهم متفقون مع اصحاب الشركات التي تستورد قطع سيـارات وتستفيد من بيع هذه القطع . لذلك انا اقول ارجو مخلصاً ان تولي الحكومة كل حكومة اهتمامهـا لهذه النواحي لان المواطنين كلهم وانا رقم واحد بينهم كل يوم نشتم من يسبب هذه العرقلة وهذه السرقات وهذا الخراب في البلد بصراحة الناس ملوا ان يقف احدهم ساعة بسيارته حتى ينفتح السير امام الحفريات المتعددة في البلد . كما ارجو ان يعـاد النظر في كل تشكيلات وزارة المواصلات لانها مع الاسف وزارة فاشلة ١٠٠٪ ليس لها وظيفة الا طبع الطوابع وبيعها فنحن نريد هواتف نريد خدمات البريد الذي يطلع من هنا لا يصل الزرقاء الا بعد سبعة أيام وهذا عيب .

الاراضي دائماً نتكلم في الاراضي ، انا كنت في السابق اقول بان الحكومـة لم ترسم سياسة معينـة بالنسبة للاراضي الموات امـا الآن اكتشفت شيئاً واعتقد حتى الحكومة لا سلطان لها على ما اكتشفت ، ان هنـاك فئة مـن المواطنين يستغلون الوزارات ويستغلون الاراضي الموات ، الجرافات والجرارات والحفارات والموظفون كل هؤلاء مسخرين لفئـة مـن المواطنين ليحيـوا الاراضي الموات ويقيموا مزارع لأنفسهم ، اما المواطن الذي استغل الارض من اربعين سنة واحياها ووضع فيها كل مـا يملك فهذا يطبق عليه القـانون وترفـع يده عن الارض ويوضع في السجن ويغرم امـا هنـاك من يمتلك ١٠٠٫٠٠٠ دونم او ٢٠٠٠ او ٥٠٫٠٠٠ من الدونمات من الاراضي الشرقية ، بينما المواطن الذي يريـد ان يستغل هذه الاراضي جندي من الباديـة يأتي بـه ويضعه في السجن بينما الآخرون يأخذون بواسطـة اناس معينين ، شهادات من البادية اما فلان واضع اليد على الارض منذ خمسة عشرة سنة وعندما تسأل عنه يقينا نجد انه لم يدخل الاردن الا منذ سنة او ثلاث سنوات وكل هذه لانهـا من جهات معينة تمر هذه المعاملات وهي معـاملات مزورة لذلك ارجو من الحكومة ، كذلك ان تعيد النظر في كل جهاز دائرة الاراضي والمساحة وان تضع حدا لتصرفات البادية والمتسلطين على البادية لان للمواطنين حقاً والمـادة السادسة ، الفقرة الاولى من الدستور تنص على ان الاردنيين في الحقوق سواء واما الموظفون انطلاقا من هـذا المعنى الدستور الذي يقول في مادتـه السادسة الفقرة الاولى ، الاردنيين امـام القانون سواء لذلك ارجو مـن اخواني النواب الزملاء ان يؤيدوا مطلبي هذا كما ارجو من الحكومـة ان تعير هـذا المطلب اهتمامها ان توحد قانون التقـاعد لا يجوز مطلقاً ان يكون هنـاك مواطن خدم عشرين او ثلاثين سنة ثم يخرج من الوظيفة شيخاً عاجزاً لا يملك من الدنيـا شيئاً ولا يتمتع بحق التقاعد لذلك يجب على الحكومة وعلى هـذا المجلس ان يسعى لوضع قـانون واحد للمتقاعدين يشمل جميع الذين خدموا في جميع مرافق الدولة وان يكون سواسيه وهـذا هو المبدأ الصحيح الذي يجعل المواطن يشعر انه كما انه مسؤول ان يؤدي واجبه فانه يتمتع بحقه كما ان اولاده يكونون مؤمنين بعد والسلام عليكم ورحمة الله ،

- ٣ -

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للاستاذ يوسف العظم فليتفضل :

السيد العظم نائب معان :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الامين

« والعصر ان الانسان لفي خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحـات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .

عطوفة الرئيس

الاخوة النواب المحترمين .

منطلقي في كلمتي التي القيها بين يديكم منطلق اسلامي وكما عودتكم ان تسمعوا مني في هـذا المجلس الكريم انطلق من آية كريمة او حديث نبوي شريف او موقف لصحابي جليل ، واليوم انطلق من حديث رسول الله عليه السلام « الساكت عن الحق شيطان أخرس » منطلقي ليس امريكيا فأنا اعلم ان امريكـا تتآمر على بلدي وانا على يقين ان امريكـا تدعم دولة العدوان بالمال والرجال والسلاح وان امريكا لا تبيت خيراً لاية بقعة في ديـار الاسلام بحقد جذري كلما ذكر اساطين الامبريـالية في امريكـا عظمة صلاح الدين ، منطلقي ليس بريطانيـا فبريطانيـا هي أم اسرائيل صاحبة وعد بلفور منطلقي ليس سوفياتيـاً فانا أعلم ان السوفيات معنا حتى تزول آثار العدوان ، منطاقي ليس مع دولة من دول تحمل مـن الاسلام أسمه وهي تمد يدهـا تصافح اسرائيـل منطلقي من رحـاب محمد صلى الله عليه وسلم . نسمع كثيراً من الاخوة يقولون ان البلد في اوضاع وبحاجة الى هدوء ، بحاجة الى ان لا نثير مشاكل وقلاقل وقضايا . وان مثل هـذا الرأي لسلاح ذو حدين . لم نقول للمتألم لا تتألم ولا نقول لحامل السوط لا تضرب بسوطك . لم نقول لصاحب الجراح التي تنزى دماً ما بـال دمـك يسيل ولا نقـول لحـامل الخنجر الـذي يطعن لم تطعن هذا الانسان ؟ منطلقنـا في تثبيت الوضـع ان نكون نظيفين ، ان نكون امنـاء ، أن نكـون متحملين للتبعـه والمسؤوليـة ، نواجه الامة التي انتخبتنا نحن النواب ونواجه الثقـة الغالية التي وضعت الوزراء على كراسي الحكم بجرأة وصراحة واقدام فنترك المجـال على الأقل في هذه القاعة الصغيرة في حجمها والكبيرة في معناها تحمل شعاراً خالداً « وامرهم شورى بينهم » يـا اخوة من اراد الاستقرار لهذا البلد فليقل كلمة الحق ؛ ولا يبالي اراد الهدوء والامن والخـير والنصر والظفر لهـذه الامة فلا يسكتن باسم الهدوء والاوضاع وننصرف عن مناقشة القضايا ، اشعر اننا اصبحنا نحسن مضغ الكلام ، نحن نمضغ الكلام مضغاً ، نتقيـأ النصيحة والعبارات تقيئاً ، نتكلم كثيراً وما من أحد يسمع ، أشعر اننا نحن النواب هنا مسؤولون قبل كل مواطن عن كل مـا يقـع في البلد ، مهمتنـا ليست مهمة النواحة التي تبكي في الميتم ولا مهمة المغنية التي تغني في الافراح . نحـن لا نبكي في الاتراح ولا نغني في الافراح ولكن يجب ان نصنع مصير هذا البلد ، ان نسهم في بناء هذا البلد ، والا فلا داعي لوجودنـا على كراسي النيابـة ولا داعي لأن نخدع المواطنين الذين انتخبونا واوصلونا الى هذا المكان الكريم ان نقول كلمة الحق او أن نتنحى عن مقاعدنـا ليحل محلنا من هم خير منا ، انا لا ابرىء نفسي فأنا واحد منكم . ليست مهمة هذا المجلس ان يضفي روحـاً

دستورية على الاخطاء ، ان نتخذ منه عكازاً نتوكأ عليه ويهش به على القطيع وفي هذا العكـــاز مآرب أخرى ، بل مهمة المجلس ان يقف مدافعاً حينـــاً ، محامياً حيناً ، مؤيداً حيناً ، صامداً ثابتاً مع كل من يريد بهذا البلد خيراً ، معارضاً لكل من يريد بهذا البلد سوءاً ، نحن لا نعارض احداً فالعداء بين ابناء الامـــة الواحدة اسوأ صفة يمكن ان تكون ، نحن لا نخاصم احداً فابناء بلدنا اخوة لنا نختلف معهم في الرأي نختلف معهم في الاجتهـــاد ولكن ذلك ليس عداوة انهـــا امنية لا تعـــد لها امنيـــة ان يفسر لاختلاف في رأي عداوة وان يفهم الخلاف في المبدأ خصومة نحن احباء لكل ابناء بلدنا ، نحن عدونا المشترك من داس في رحاب الاقصى ، من أحرق الاقصى وسبعمائة مليون مسلم يتطلعون بينهم مائة مليـــون عربي كأن شيئاً لم يحدث ابداً ، عدونا اسرائيل ، عدونا الاستعمار عدونا الامبريالية العالمية التي تدعم اسرائيل اما ابناء بلدنا فقد يصيبون في الاجتهاد وقد يخطئون وليس عيباً يا سادة ان يخطيء الانسان ولكن العيب كل العيب ان يصر الانسان على خطئه ، أن يصر الانسان على انحرافه ، ان يصر الانسان على ضلالته من هذا المنطلق الحدث .

تصفحت قرار اللجنة المالية فوجدت يقـــوم بتنزيل ما مجموعه سبعين الف دينار من ٨٨ر٧٣١ر٦٠٠ دينار ، انظروا الى الاصالة في الموضوعية ، اللجنة المالية وهم زملائي واخواني وانا اقل واحد فيهم ، كلهم افضل مني واكرم ، بحثوا ودققوا وناقشوا فوجدوا تضخماً كبيراً في الميزانية في البلد الـــذى يتلقى معونات فانزلوا المبلغ وكان سبعين الف دينار من ثمانية وثمانين مليون كما ذكرت .

اللجنة المالية لم ترى أحداثات وقد زود اعضاؤها بجداول الاحداثات ونحن النواب الذين لم يكن لنا شرف الانتساب او ان نكون اعضاء في اللجنة المالية بل كنا اعضاء في لجان أخرى ، لم نزود بجـــداول الاحداثات دققت اللجنة المالية فوجدت احـــداثاً واحداً او احداثين وحركة او موضوعاً آخر ، نقل موظف من وزارة الى وزارة وبعد ذلك اللجنة المالية تقر الموازنة حرفاً حرفاً ورقاً رقاً لا اعتراض ولا مخالفة ، طبيعي هذا سيسوقنا الى دقة البحث والى اصالة الموضوعية التي على استعداد أن اناقشها اكثر من ذلك اذا احتاج الامر .

الحكومة من قرار اللجنة المالية الموقرة دققت في عدة مخالفات ، لم تأخذ بتوصيات مجلسكم الكريم مجلس الامة هذا اسمه ، فلم تأخـــذ الحكومة سواء بما تعلق بتوريد واردات الاذاعـــة والتلفزيون الى خزينة الدولة أو ما يتعلق بدمج دوائر معينة ابعضها البعض او ما يتعلق بأخذ بفائض الموظفين بدائرة او وزارة اخرى ومع ذلك تأتي الحكومة فتقدم بـــين ايدينا الموازنة في هذا اليوم وسنوصي نحن وسنتكلم وسنخطب وسيقال لنا سوف نأخذ برأيكم باذن الله والى اللقاء بالموازنة القادمة ، عادة عرفناها وطريقة ادركناها ولـــن ندري الى اين والى متى والى اي موقف ستؤدي بنا ، اكثر كلمة فقدت معناها في بلدنا واصبحت مجموعة لا تقبلها النفس ، كلمة تقشف وشد الأحزمة ، التقشف وشد الاحزمـــة الذي تراه في كل شارع من شوارع عمان وفي كل كل فيلا وفي كل دار وفي كل بيت وفي كل حي وفي كل حديقة اشارة ضخمة الى البلد المحـــارب المرابط على خط النار الى البلد الصابر الى البلد الصامد نلمس فكرة التقشف وايضا نكررها في بياناتنا الحكومية وبلاغاتنا وفي موازناتنا وفي كل مقررات لجاننا على اختلافها ، نحن نواب المخطئون كثيرا وانا احد هؤلاء الاخـوة ولا ابرىء نفسي ، علينـا

بانفسنا كثيراً فزودنا رواتبنا واصررنا ان تكون رواتبنا ليس راتبا اساسيا وبدل تمثيل وانما دمج بدل التمثيل بالراتب الاساسي ليصبح راتبا اساسيا كي نطالب في الموازنة القادمة ببدل تمثيل ، لكن الموظف البسيط الذي يتقـاضى عشرين او ثلاثـين ديناراً ، هذا لا نسأل عنه الا بتوصية جزئية قرأتها مع تقديري العميق للجنة المالية ، الموظف يا اخوة الذي يتقاضى مبلغاً ضئيلاً ينطلـق الى السوق ومـن مسك منكم او امسك بقلم وورقة ، حديثي هنا فوق مستوى الاحاديث الخاصة والمصالح الشخصية وقد قلت لاخواني من اين ينطلق ومن اين ينبع ، الموظف البسيط الذي يتقاضى عشرين او ثلاثين دينارا معجزة كيف يعيش ، المخطون ـ وقد قلت ذلك عنهم من قبل في بدلات البونجور لايحسنون شراء رأس الزهرة او رطل البطاط ولكن الموظف الذي ينفق ثلث راتبه على اجرة بيتة وثلث راتبه على معالجة وثمن إدواء ولا يبقى له الا الثلث كيف يعيش به ثقوا ان الموظف في هذه الحالة يصنع المعجزات ، كثير من الارقام لا بد من تخفيضة ولا احب ان اخوض بالتفصيل لكي يرفع راتب الموظف شهيد هذا البلد الذي يعيش على الكفاف ، يعيش في ضائقة مالية لا ترحم .

القضاة قلنا الف مرة ، القاضى النزيه براتب غير اللائق اما ان يعيش في قلق قريب من الجنون او ان يعيش في ضائقة قريبة من التسول أو ان يمد يده للرشوة او ان يكون صديقاً او قديساً ، لا نريد ان نوصي دولة القاضي السابق دولة الرئيس باخوانه الذين يمكنهم ان يمدوا ايديهم في قضايا كبيرة ورشوات كثيرة ولكنهم يعصمون انفسهم .

من خلال دراستي الموازنة قد اختلف مع أخي الشيخ عبد الباقي في قضية الارض فتربوياً في العصر الحديث المدرسة لا بد لها من ثلاثين دونما ، المدرسة المتواضعة ، ليس دونمين يا أخي

الاستاذ جمو نائب عمان :

انا ناقشت واقعياً لذلك . . .

السيد العظم نائب معان :

اقول لعل الوزارة تنوي ان تبني مدارس على الطراز الذي ذكرت ولكني معك ،ولنعتبر ان الصبر جميل ، ولكني معك في ان تكاليف الغرفه الواحدة التي تقـوم بانشاءها وزارة الاشغال لوزارة التربيـة وزارة التربية لوزارة الاشغال لا ادري تكاليف الحجرة الواحدة الف دينار . فأذا فكر الواحد منا فيما عرضه الاستاذ عبد الباقي ـ وهو أمين في قوله ـ بأنه بنى بثلاثـة ألاف او أقـل من ذلك لأنه ذكـر الاثاث من ضمنها اثني عشر غرفة وجدنا الفارق الكبير في البناء ولو بنيت المدرسة حجراً ، ترى وهذا سأعرض له عند ذكر العطاءات والمشتريات بصورة عامة في الدولة ـ اذن على كل أخ منكم في بلده او قريته عندما يقام في بلده مدرسة ان يعلم بأن الغرفة الواحدة التي يقيمهـا السيد فـلان الفـلاني تكلـف ٣٠٠ر٤٠٠ ، ٥٠٠ دينار اما التي تقام لوزارة التربية ولا ادري من الذي يعتبر مسؤولا عن ذلك فتكلف الفا دينار ،

مـــن خلال دراستي الموازنـــة تحت عنوان (وزارة النقل والطيران المدني وشركة عالية للطيران) ولا أحب ان اتهم ولكن اتساءل ، والارقام امامنا ، لقـــد قيـــل لي ونقـــل فبحثت ودققت وراجعت واعترضت فشرحت وجهة النظر الاخرى مقابل ما لدي من اشاعة ، قد يقال يرجى ان لا تقال الاشاعة وانا أقول : ليتمتع بها النواب في الشارع العام تقال ،

يقال بأن مليون دينار حملت في حقيبة نقداً من مصدرها في اميركا وارسلت لمسؤولين في شركة عالية لكي يقتسموها هذا يقال : رشوة عن شراء طائرات بوينغ وعجبت للأمر كيف عرف أمر النقد وليس شيكات ، لأن الشرط الاساسي ان ترسل نقداً وليس شيكات حتى لا تكتب باسم شخص او اشخاص فبحثت فوجدت أن حامل الحقيبة من امريكا لم يجب أن يحمل الحقيبة على مسؤوليته الخاصة فأمن عليها في شركة تأمين فانطلقت من خلال فلان وفلان ومن خلال شركة التأمين ، هذه العملية التي وصلت الي فحملتها للمسؤولين في شركة عالية وبعض المسؤولين الكرام في الحكومة فشرحوا لي وجهة النظر وبينوا أنهم بذلوا جهداً مشكوراً لدى الشركة الاميركية بحيث خفضت أثمان الطائرات مقارنة بدول أخرى شقيقة مجاورة حتى اشترى الاردن هذه الاسعار بمبلغ أقل بكثير وبعد مقارنة ما لدي من وثائق وما تفضل به المسؤولون من حقائق وجدت ان الامر الذي لدي هو الصواب وان المبلغ قد حمل في حقيبة وأن حامله أحمل اسمه وان المصدر لدي وان الوثيقة مختومة مطبوعة اقدمها لمن شاء ان يطلع ، حمل المبلغ من امريكا وقسم بدلا عن ثلاثة اشخاص على أحد عشر او اثني عشر شخصاً فكانت النتيجة أن ضاع المبلغ وبدل ان تكون حصة زيد كذا ألف دولار كانت حصته الفي جنيه لا يساوي أو لا يستحق ان يذكر ، المهم ان رشوة قد حدثت وان مبلغاً قد حمل وان الذين قبضوا المبلغ ما زالوا على رأس عملهم في الشركة المذكورة .

بين يدي رئيس الحكومة الموقر رئيس مجلس شركة ادارة عالية اطرح القضية ليصل الى الامر الحقيقي ولدي استعداد ان ازوده بالمزيد ان كان لا يعرف من الامر شيئاً ، بل يعرف الامر الذي تفضل به وشرحه لي من وجهة نظر هو مطلع عليها .

الحقيقة من خلال اطلاعنا على قضايا العطاءات ومن خلال اطلاعنا على قضايا الابنية والتعهدات اشعر ان الاردن المنكوب المسكين يقع ضحية وفريسة لعدد من مكاتب العملاء لبعض الشركات فاذا طبعنا طوابع فهناك عميل وكما يسمى بلغة التجارة (كمسيونجي) يطبع الطوابع واذا صنعنا عملة ذهبية فهناك عميل ايضا يصنع هذه العملة واذا اشترينا طائرة فهناك عميل يشتغل بهذا العمل واذا حفرنا خندقاً هناك عميل يقوم بهذا العمل وكأن الاردن قد كتب عليه وهو الذي يمد يده بألم لاخوانه يتلقى المعونة ان يكون بقرة حلوباً لبعض مكاتب العملاء او العمولة في قطر عربي مجاور .

هذه حقيقة مؤلمة لا بد ان نضعها وأن نسأل ، أليس في الاردن بمجموعه بضفتيه الجريحتين الصامدة والصابرة والمرابطة والمحتلة لجنة شريفة كريمة ، مجموعة من الشرفاء ، الذين تختارهم الحكومة فتعينهم امناء على مثل هذه المشتريات أم ان الامر لا رابط له ولا ضابط ؟ اننا في مثل هذا الموقف وعندما نبحث قضايا خطيرة المصارحة اولى من السكوت والبحث اولى من التخلف عن البحث لان الذي يعرف عيبه ويعرف مرضه ، الطبيب الذي يعرف الداء يحسن تقديم الدواء .

نحن كنواب مسؤولون امام الله ، يا من تؤمنون بالله ، ومسؤولون امام التاريخ ان كنا لا نعرف الا التاريخ ، ومسؤولون امام الشعب الذي حملنا ، ان كان الشعب قد حملنا لهذا المجلس ، ودفع بنا حتى نقول كلمة الحق ، نحن مسؤولون ان نقف لا في وجه حكومة معينة او رئيس معين بل

منهم ، يحرق هذا البلد ، ان لم نتنبه النفخة في الرماد تعمي عيوننا ان لم نتبصر ، نحن امام خطر محدق امام فساد داخلي وعدو خارجي يتربص بنا الدوائر انها ازمة ثقة ، انها ازمة ثقة هي التي نبحث عنها اذا وجدت هذه الازمة هي التي تهدم البلد ونضع كل مواطن امام اخطر شعار « علي وعلى اعدائي يارب » « علي وعلى المنتفعين علي وعلى المرتشين علي وعلى الذين يملأون الجيوب ، لا نريد هذا الشعار الهادم المنهزم ان ينتشر في نفوسنا ان يغرس في قلوبنا بل مهمتنا ان نقول كلمة الحق ، مهمتنا ان ننصح الاخوة المسؤولين في الحكم الذين لا يربطنا بهم اي رابط من عداوة او اية حبال من خصومه ، انما المفروض أن يربط بيننا وبينهم حبال الله المتين الذي نعتصم به جميعاً .

امامي وانا اتصفح التاريخ واحب ان اعيش في سطوره لكي نستفيد في المستقبل ، قصة العظيم قصة العملاق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الذي في كل جلسة القي بقصة من قصصه الرائعة لا للتندر والطرفة والحكاية انما لكي نعيش تلاميذ على عمر يمر فيجد قطيعاً من الغنم سميناً فيسأل لمن هذا فيقولون هذا لولدك يا امير المؤمنين ، ولد امير المؤمنين يشتري قطيع غنم بمنطق اي نظام في العالم ليس خطأ أو عيب ان يشتري ابن الحاكم قطيعاً ويتاجر به ليس عيباً ومع ذلك ورع عمر الكبير ومع ذلك خلق عمر العظيم يصر إلا ان يبحث عن ولده ، فيؤتى به ويحك يافلان اهذا قطيعك نعم يا أمير المؤمنين ، وما في ذلك ؟ ايمنع الاسلام ان يكون لابن أمير المؤمنين قطيعاً او قطيع من الغنم كبقية الامة او افراد الامة ؟ قال ويحك يابني انت تذهب الى السوق ثم تنطلق الى المراعي فيقول الناس افسحوا لقطيع ابن أمير المؤمنين ، دعوا قطيع ابن أمير المؤمنين يرعى في البقعة الصالحة ، الكلأ الطيب لقطيع ابن أمير المؤمنين ، عند ورود الماء يفتح لك ، والله لتبيعنه ويباع قطيع ابن أمير المؤمنين لان عمر يريد ان يكون أكبر من الحكم واكبر من المسؤولية واكبر من الخلافة في الارض ، هذا المفهوم الذي نحب ان يتحقق ولو على مستوى ضئيل ونموذج جزئي صغير في مؤسستنا الحكومية ، نحن أمام كل ذلك احب ان اذكر اخواني فقديكون تأثر بعضهم لاني تعرضت للرواتب ، لن تبق لكم رواتبكم ولن تبق لكم نيابتكم ، الاخ منكم يذكر انه كان لنا اخوة في هذا المجلس رحمهم الله انتقلوا الى رحمة الله :

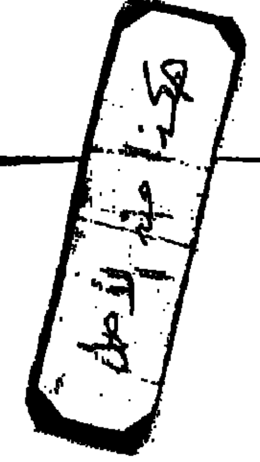
السيد الرئيس :

ارجوك : . .

السيد العظم نائب معان :

رجاء ان اتكلم كلام ليس فيه اساءة لأحد انا اقول كلام مهذب بعيد عن الاساءة لأي أخ اقول كلاماً لا يسيء لأحد .

هذا الكلام الذي اقوله ، كان لنا اخوة رحمهم الله وانتقلوا الى رحمة الله ولم يأخذوا من الدنيا شيئاً ونحن نذكر انفسنا بهذا الموقف عندما قلت هذا الكلام تذكرت اخواني وليس عيباً ان يذكرني اي أخ وبأية مسؤولية يقع فيها النائب منا ، نحن امام الشعب محاسبون وامام الله مسؤولون وعلى ذلك فلا يسعني الا أن لا أقر هذه الموازنة حتى يتقدم بها من يعرفون ان يضعون القرش ليعود على الوطن وعلى المواطن بالنفع والفائدة ، انما اريد.. انا أريد الاصلاح مااستطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم والسلام عليكم .



— ٤ —

السيد الرئيس :

الكلمة للنائب السيد عاطي ابو العز فليتفضل .

السيد ابو العز نائب معان :

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين

عطوفة الرئيس ، اخواني الزملاء الكرام

لقد طالعت مشروع قانون الموازنة لهذا العام مع تواصي اللجنة المالية المحترمة حوله وانا اعتقد ان هذه الموازنة جاءت في حدود قدرتنا الاقتصادية في هذه الظروف الاستثنائية التي نجتازهـا . غير ان لي بعض المقترحات والملاحظات عليها اسوقها في نهاية هذه الكلمة .

وبهذه المناسبة ارى من واجبي ان ارفع عظيم الشكر الى جلالة القائد الحسين المعظم الرائد والراعي الامين لهذه الامة ، واتوجه بالشكر كذلك الى دولة السيد بهجت التلهوني وحكومته الرشيدة ليس فقط على توفيقها في تقديم مشروع الموازنة هـذا ، وانما ايضا على التوفيق في حل الازمة التي اجتزناها اخيرا وحافظنا بذلك على وحدتنا وحقنا دماء شعبنا ، وان انوه بمواقف الرجال المخلصين الذين وقفوا في وجهة هـذه الازمة المفتعلة وعلى رأسهم عطوفـة رئيس مجلس النواب المحترم كامل عريقات .

وارى من واجبي ايضـا ان اتقـدم بالشكر العميق الى الشقيقات العربيـات التي امدتنا وتمدنـا بالمساعدات في هذه الظروف الخطيرة التي يقف فيها بلدنا جيشا وشعبا في خط الدفاع الاول عن الوطن العربي كله . وابعثها تحية اكبار واعجاب للجمهورية العربيـة المتحدة وقائدهـا البطل الرئيس جـمال عبد الناصر وشعبهـا البطل على موقفهم المشرف — قلباً وقالباً مع هذا البلد الصابر المرابط ، كما احيي جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية على مواقفه المشرفة تجاه هذا البلد الصابر المرابط .

كما ارفعها تحية اكبار وعرفـان لجيشنا البطل ضباطا وجنـودا والى القوات السعودية والقـوات العراقية والسورية المرابطة في ديارنا والى المجاهدين والمناضلين الشرفاء على تضحياتهم جميعا للدفاع عن وطننا الغالي .

ولا يفوتني في هـذا الموقف توجيه الاستنكار الشديد للسياسة الامريكية الغاشمة لمساندتهـا للعدوان الصهيوني المجرم على بلادنا العربية العزيزة .

عطوفة الرئيس ، اخواني الكرام

وما دمنا في مضمار بحث الموازنـة فاني ارجو من الحكومة الرشيدة تحقيق المطالب التالية : —

١) اعادة النظر في ضم جدول تشكيلات الوظائف الى صلب قانون الموازنة العامـة .

وذلك بتعديل المادة ١٢٠ من الدستور بحيث يمكن معالجة قضايا الموظفين بقوانين وليس بانظمة كما هو معمول به في كافة الاقطار العربية .

٢) تقوية جهاز وزارة الدفاع واعطاء هذه الوزارة الصلاحيات التي تمكنها من الاشراف الكلي على الاجهزة والدوائر التي ترتبط بهذه الوزارة تنفيذا للوعد الذي قطعه دولة رئيس الوزراء الافخم على نفسه امام مجلسكم الكريم .

٣) ايجـاد وزارة للتخطيط كي تشرف على جميع المشاريع في هذا البلد وربط جميـع الدوائر والاجهزة التي تتعلق في هذه الوزارة .

٤) العمـل على زيادة رواتب الموظفين ولا سيما الصغار منهم كي يواجهوا ارتفـاع الاسعار المستمر بعـد ان ارتفعت تكاليف المعيشة بشكـل ملحوظ الامر الذي يستدعي من الحكومـة النظر في هذا الموضوع بجدية واهتمام .

٥) العمل على تزويد جيشنا الباسل بالاسلحة الحديثة وتقوية دفاعه ولا سيما سلاحنا الجوي .

٦) العمل على تنفيذ ماتضمنه قانون الموازنة من فتح الطرق وتعبيدها في اللواء الجنوبي وباسرع وقت ممكن كي يستفيد ابناء هـذا اللواء من تشغيل الايدي العاملة .

٧) حث الحكومـة الرشيـدة على تطوير المشاريع الزراعية وتنشيط الصناعات والتنقيب عن المعادن ورفـع مستوى الخدمات الصحية والثقافية والبريدية والهاتفية ، وتشجيـع الشركات في ايجاد الاعمال الصناعية والسياحية في اللواء الجنوبي وتطوير ميناء العقبة وتنفيذ المرحلة الابتدائية في ساحل العقبة الجنوبي علما بانـه قد دفعت له مخصصات في السنة الماضية ولم ينفذ شيء . وعدم شطب المبلغ كما اوصت اللجنة المالية .

كما ارجو من الحكومة العمل على تنظيم عمليات صيد الاسماك وايجاد مؤسسة للاشراف على تطويرها وفق احدث الاصول الفنية الحديثة كي لا تنفذ هذه الثروة الحيوانية بالطرق التي تتبع حاليا .

٨) العمل على تقوية جهاز وزارة النقـل حيث ثبت للجميع بان كل دائرة من الدوائر التابعة لهذه الوزارة تعمل بصورة مستقلة وكانها لا تعترف بوجود الوزارة التابعة لها فاما ان تقوم هذه الوزارة بواجبها كاملا او تلغى جملة وتفصيلا .

٩) ارى ان يوجـه مجلس الامـة الكريم بتعاون مع الحكومة الدعوة الى عـدد من المسؤولين وممثلي الامـة في مختلف الاقطار العربية والعالميـة للاطـلاع على الاوضاع في الاردن لان الاطلاع عن قرب يعطي صورة صحيحة عن صمود الاردن في وجه الخطر الصهيوني الذي يهدد الامة العربية كلها.

١٠) ارى ان يكون شراء السفارة فى سينتاغو أولا من استئجارها لانها ستصبح ملكا للدولة بعـد عشر سنوات كما اشارت اللجنة .

وختاما اسال الله ان يعيد علينا مناقشة الموازنة القادمة وقد عادت الينا قدسنا الحبيبة واراضينا المغتصبه في ظل جلالـة مليكنا المحبوب الحسين العظيم وان الله يحفظه ويرعاه انه سميع مجيب الدعاء .

— ٥ —

السيد الرئيس :

الكلمة للناشب السيد نعيم التل فليتفضل

السيد التل نائب اربد :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس ، حضرات الزملاء الكرام .

تحية اجلال واكبار وتعظيم ، ابعث بها لاخواننا سكان الضفة الغربية اولئك الصابرين على الظلم والهوان أولئك الذين يعانون عذاب التشريد ويذوقون غوائل التقتيل والتدمير والتعذيب .

وتحية صادقة لأبطال جيشنا الباسل ، الـــذين يضربون في كل لحظة اروع البطولات ، ومثلها زكية لأبطـــال الجيش العراقي المرابـــط وابطال الجيش السعودي الاصيل وتحية مودة ومحبة لأشاوس الفداء الذين تجيش في صدورهم عقيدة الفـــداء والتضحية والجهاد المقدس حتى استرداد الوطن السليب ، ودعاء مخاص الى الله بأن يؤاخي بين صفوفهم الجميع ، وان يوحد مسيرتهم على درب الكفاح حتى نبلغ النصر بعون الله .

عطوفة الرئيس ، حضرات الزملاء الكرام ·
الكل منكم واكب حدة التوتر والازمة الغاشمة التي مـــرت بنا قبل اسابيع ، والتي كادت ان تسجل تاريخاً ملطخا بدماء الابرياء منا ، تـــلك الازمة التي خلقتها وحاكتها اياد مدسوسة وعقول ممروضة فكادت ان ترمي الوقيعة بين شقيقين متحابين الا وهما الجيش والفداء ، وان التلميح عنها عندي اهم بكثير ، من مناقشة موازنة الدولة التي نظمتها هـــذه الحكومة ، والتي تفرض على باحثها ، ان يتأكد انها موازنـــة يسر وترفيه ورخاء ، بعيدة كل البعد عن تقييم حالة الحرب التي نعيشها مع اسرائيل الغادرة وليس فيها ما يشير الى تحقيق تطلعات هذا البلد وليس فيها مـــا يوضح لنا حقيقة الاسس التي بنيت عليها وهي تصعيد قوة الجيش ، وشد الاحزمة على البطون ، والقبض على معول البناء بيد ، وعلى اداة الحرب باليد الاخرى.

عطوفة الرئيس ، حضرات الزملاء .

الكل منا يعرف دواعي خلق الازمة ، والكل منا يعرف ان ضعف الحكومة وعدم قدرتها — بدافع الوطنية العمياء — على تطبيق قوانينها ، ونظـــم امنها الداخلي ، فتخطت كل المخالفات التي كانت تخل بالامن ، وتفاوضت عن كل صغيرة وكبيرة دون وضع حد لها ، او تلميح وتذكير للمسؤولين عـــن مصدرها ، الى ان تفاقم الخطب ، وعمت الفوضى فاستفاقت الدولة من غفلتها فأصدرت اوامرها بتنفيذ القوانين المرعية ، فانبعثت عن هذه القرارات تأولات المقرضين وتفسيراتهم واخيرا اعقبت الازمة مخيفة بين الشقيقين فكادت ان تقع الكارثة بهـــذا البلد ، لولا حنكة جلالة الملك المعظم ، اعـــزه الله وحماه وسدد خطاه ، فقد مسح بيديه الكريمتين غبار الاخطار وقشع بدرايته غيوم الكارثة .

ان مثل هذه الهزات والازمات هي بمثابة محك صـــادق يكشف معادن الرجال ، فاين كنتم ايهـــا المسؤولون اين حبكم لبلـــدكم ومليككم ؛ أكنتم في مخابىء بيوتكم تنتظرون تنفيـــذ المؤامرة الامريكية لتظلوا شامخين في مراكب سعادتكم التي قد تمخر في سيول من دماء ابنائنا وهي تتلاطم في شوارع عمان واربد وغيرهما ؟ لقد ثرتم علينا غضبا ، عنـــدما اوضحنا لكم في جلسة الثقة ، بعضا من فساد الامور في اجهزة الدولة ، فكان الرد على ما اوضحناه ان تهجم دولة ابي عـــدنان علينا بالمعايير الغريبة التي وجهها لنا ، وكان غريباً من ابي عـــدنان المعروف بالحلم وسعة الصدر وعفة اللسان — كان غريبا منه ان يعيرنا بالصمت واننـــا غير مرموقين حتى في اوساط هذا المجلس ، وهو يدري ان بروز الشخصية النيابية لاتأتي عن طريق موالاة الحكم الجائر ولاعن طريق التزلف والنفاق وحب الاستيزار وجعجعـــة الكلام الفارغ . نعم يا دولة الرئيس لقـــد التزمنا الصمت بدافع الاخلاق الفاضلة وبدافع الاتزان ، وحفظ كرامة المجلس الذي نعتبره قاعـــة مقدسة لا ندوة نكات وتهريج ومسح جوخ الى ان طفـــح الكيل في التلاعب بمصالح هذا الشعب ، ديناً برفع المظالم ، ونقلنا لكم كل ما يـــدور في مجتمعنا من

تذمر وسخط نقلنا الى مسامعكم نقمة عارمة ، تركزت في صلب مجتمعنا وبين افراد هـــذا الشعب الذي تشرفنا بثقة عشرات الالوف منهم بحـــق لا بشراء او مساندة . نقلنا وسنظل ننقل اليكم والى كل حكم جائر كل انحراف بكل امانـــة واخلاص ، لا حبا في الظهور ولا املا بالمكاسب الشخصية .

عطوفة الرئيس حضرات الزملاء الكرام .

مفهوم الموازنة انها مرآة صادقة تعكس على المجتمع افكار الـــدولة وسلوكها واساليب حكمها وتطلعاتها في سياستها الداخلية والخارجية ولما كانت موازنة هذا العام تفتقر الى هذه المثل العليا فانني لا اقرها والسلام .

– ٦ –

السيد الرئيس :

الكلمـــة للنائب المحترم معـــالي السيد بشارة غصيب فليتفضل .

السيد غصيب نائب السلط :

السيد الرئيس :
السادة النواب المحترمين :

ان هذه الموازنـــة هي ثوب فضفاض لكيان نحيل انهكه الفقر وهـــد حيله حرب الاوغاد ونخر عظمه سوس التفرقة والحزبية المنوعه ذات الميول المختلفة النزعة المتعددة المشارب التي اغمضت عينها عن الهدف الاول وهو مكافحة عـــدو الانسانية وولت وجهها تسطر التخريب والتهديم في ام البلد واستقراره ونظامه . هـــذه الموازنة هي منذ سنين باسلوبهـــا وموادها وفصولها وكأنها كتاب مقدس لا يجـــوز التحريف او التغيير فيـــه . . حتى باتت هي التي تكيف امورنا وتحكم اسلوب حياتنا وتسيرنا لما تريد بدلا مـــن ان نتحكم نحن بامورها وننظم اسلوبهـــا بالصورة التي توافـــق مقتضيات حياتنـــا وظروف احوالنا السياسية والاقتصادية والعسكرية .

فلماذا هـــذا ؟ اذا كان هذا الوقت ليس في الوقت الذي يتوجب فيه ضغط الموازنة وتحويل اكثر موادها وفصولها الى المجهود الحربي فمتى يـــا ترى يأزف هذا الوقت ؟ .

هذه الوزارات العديدة المتراميـــة الاطراف وهذه السلطات التي صاغتها ايادي الخبراء الاجانب ، وتلك المديريات ، وهنـــاك الدوائر والمؤسسات الا يمكن الاختصار منها ودمج بعضها في بعض بشكل يتناسب مع كياننا واحوالنا الحاضره ؟ على ان نعود الى (انقاض مماكة) بعد التحرير وطرد العدو ؟ ؟

وهذا الجيش الجرار من الموظفين . . هـــل كلهم يعملون ولا تستغني المصلحة عن اغلبهم؟ وهلا يمكن استفادة المجهود الحربي منهم ؟ ؟

وهذه النفقات والزيادات هل هـــذا وقتها الا يمكن الاقتصاد فيهـــا وتحويل الجزء الاكبر منهـــا للمجهود الحربي او للجهة التي هي اكثر احتياكا ؟؟ هذه نظرة عامة الى ما تستوجبه ظروفنا الحالية ازاء الموازنة .

عطوفة الرئيس
السادة النواب .

لا ادري ما هي المقايس للعلاوات التي اعطيت وتعطى لبعض الموظفين على رواتبهم ؟ ولماذا لم يسن قاعدة لهذا الموضوع يعرف من خلالها كل موظف الحـــدود التي ينبغي ان يقف عندها وتكون العدالة مخيمة بها على الجميع ؟ ؟

انا لا اعترض على اعطاء اية علاوة (مهما كان مقدارها) الى القاضي ولكن اعترض على حرمــان مأمور تقدير الضريبة منها (مثلا) اذا كان القياس في ذلك هــو اهمية العمــل والوقوف في وجــه الاغراءات والانحرافات . . ذلك لان كلا منا يعلم مقدار اهمية عمل مأمور التقدير وما ينجم عن تصرفه بالنسبة لحق الخزينة فيما اذا لم نضعه بالمحل الذي نضع فيه القاضي وامثاله . . بــل اني ارى في عمل مأمور التقدير اكثر خطورة .

وما نقوله عن المأمور ينسحب على المدير ذلك الشخص الذي لديه من الصلاحيات القانونية ما تخوله القيام مقـام الوزير في البت باعتى القضايا واضخمها وقد قدرت حكومة الانتداب الفلسطيني يومــذاك هذه الناحية ومنحت هذا الموظف راتبا يفوق راتب قاضي المحكمة العليا وكانت تسميته (بالمفوض) .

وهناك امــر آخر لا يقل اهميته وهو الــذي اشارت اليــه اللجنة المالية بقرارها بالنسبــة لقضاة محكمــة التمييز وامثالهم اذ باتت الفجوة كبيرة بينهم الامر الذي لم يألفه القضاة بالسابق .

عطوفة الرئيس

السادة النواب .

رغم ان موضوع الامــوال التي سلمت الى بعض الاشخاص لأيصالها الى المحتاجين من اخواننا المرابطين في الضفة الغربية المحتلة بحث امرهــا اكثر من مرة في هذا المجلس غير ان عدم الوصول الى ما يطمئن وكثرة اللغط عن البنايات والعمارات التي تقام في بعض العواصم العربية بهذه الاموال تهيب بنا الى تكرار نكاء الجروح والعودة الى النقاش في هــذا الموضوع . . ولهذا فاني اسأل ما هو موقف الحكومة حيال هذا الامر ؟ وهلا ترون انه لا بد مــن لجنة يشترك فيهــا بعض اعضاء مجلسكم الكريم للتحقيق بالامر ؟ ومن ثم عرض النتائج عليكم ؟ ؟

ومزارعوا الاغوار الذين نكبوا وطردوا من مزارعهم ماذا فعلت الحكومة لاغاثتهم ؟

ان هذه الفئة من المواطنين تشكل القسم الاعظم من عشائر العدوان وعباد والفاعور هذه العشائر التي هي من كرام عشائر الاردن التي عاشت طيلة حياتها في بحبوحة ورغد مــن العيش (تحسد عليها) تصبح بين عشية وضحاها هدف الفاقة والعوز بــل الجوع الفتــاك تصوروا ايها السادة مبلغ المأساة ان عشائراً كهذه العشائر كانت مهبط الاريحية والكرم والينبوع الفياض في مد يد العون والمساعدة لكل محتاج وقاصد مــن مقيم ولاجيء يعضها الجوع في انيابه السامــة ويفترسها العوز القاتل في براثنه ثم يقذفان في بعض افرادها على ابواب اللجان ومؤسسات الاغاثة طلبا المساعدة . . صدقوني ايها السادة ان هذا ليس من نسج الخيال ولا الاعتماد على قول مــن قال وانما انا بنفسي كلفت فتوسطت لبعضهم لدى بعض الجهات.

ان ابناء هذه العشائر يستصرخونكم ويأملون ان تشملهم المساعدات اسوة باخوانهم الاخرين من اية جهة كانت .

ايها السادة

والهواتف الى متى سيظل المواطن يعاني ممــا يحصل لاهم مرفق في هذا العصر بمجرد سقوط المطر تأملوا يا سادتي مدى الارتباك الذي يصيب التاجر في متجره والطبيب في عيادته والموظف في مكتبه وبيته بل ان اكثركم انتم عانى مــن هذه الناحية وبالامس القريب وصل صراخ احدكم الى عنان السماء من هذه الناحية . . وهو ابو عفاش يعرف العارفون هــذا

الامر الى شبكة الهاتف التي يقال انها كانت استمرت في العمل مدة ٢٤ عاما في الهند ثم اقتلعتها تلك البلاد بعــد ان نضب معينها وطوحت بها حيث استقرت بقدرة قادر وبعامل – البخشيش – في بلادنا والقت بأوزارها على كواهلنا فاذا كانت الحكومة على علم بذلك فما هي اجرآتها بهذا الخصوص ؟ واذا كانت لا تدري منها الى علمها وسيكون مجلسنا سعيــدا اذ سيطلع على ما تتخذه من اجراء .

والغلاء : هذا الغول المخيف الفاغر فاه ماذا فعلت الحكومة لتخفيف وطأته اننا لا نرى الاعمدة بالجرائد تطفح بالوعود ووصفات من اقراص المخدر دون ان نلمس علاجا شافيا رغم المدة الطويلة التي انقضت على الصرخات المتتالية من المواطنين .

ايها السادة :

ان هناك موضوعا بغاية من الاهمية والدقة ليس من الحكمة الخوض فيه بعد ان هدأت العاصفة ولكن مــن حقي ان اتسائل ما هــو دور مجلسكم الكريم حيالــه . . ؟ ؟

واخيرا ارجــو التحقيق بكل ما ذكــرت والسلام عليكم .

*

السيد الرئيس :

الكلمة للنائب السيد عبد السلام العوري

السيد العوري نائب رام الله :

اعتذر شكراً .

السيد الرئيس :

الكلمة للنائب السيد سليمان القضاه فليتفضل

السيد القضــاه نائب عجلون :

شكراً . لا اريد الكلام .

السيد الرئيس :

الكلمة لمعالي السيد فضل الدلقموني فليتفضل

السيد الدلقموني نائب اربـد :

شكراً لاضرورة

– ٧ –

السيد الرئيس :

الكلمة للنائب السيد محمود الروسان فليتفضل

السيد الروسان نائب اربد :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس حضرات النواب المحترمين .

يطيب لي ان استهل كلمتي هذه امام مجلسكم الكريم اليوم ، فاوجه الشكر لأخــواني حضرات السادة اعضاء اللجنة المالية على ما بذلوه من جهــد في دراسة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ وفي اعتمادهم الموضوعية اساساً في ابحاثهم مع تقديرهم الظروف الصعبة التي يجتازها اردننا الغالي في طريقه الى التحرير واسترداد الكرامــة ، وأنا اشاطرهم ومن الأعماق بتوجيه الشكر كذلك الى الدول العربية الشقيقة التي قدمت وتقدم العون والمساعدة الى بلدنا الذي يواجه اطول خط مواجهة وذلك لدعم قدرته العسكرية واعادة بناءها ولتصبح قاردة للــذود عن حياض الوطن وتحــرير الأرض من الغاصب المحل في الوقت الذي نقدر فيه تلاحم السواعد العربية على هذه التربة بقواتها العسكرية ، والفدائيه ، والشعبية ، لتقهر في تلاحمها غطرسة المعتدين وليظل كيدهم في نحورهم ونتوقع منهم في الوقت نفسه المزيد من الدعم والمساعدة واني مع اللجنة الموقرة في توصياتها خاصة ماجاء في المادة السادسة من تقريرها والتي توصي بها بالتزام الحكومة في عدم احالة الموظفين من عسكريين ومدنيين

واشدد هنا على كلمة عسكريين على التقاعد الا اذا ثبت للحكومة أن الموظف لم يعد يستفاد من خدماته ، وكنا نعلم ان هنالك كفاءات عسكرية يتطلب ظرفنا العصيب ، وقد فقدنا الضفة الغربية كلها ومعها مقدساتنا الاسلامية والمسيحية ، وقطاع غزه وسيناء ، والجولان ، يتطلب ظرفنا استخدام كل الطاقات والقدرات والكفاءات والامكانات من اجل المعركة ، وهي آتية لا ريب فيها .

وانا مع اللجنة المالية الموقره كذلك ، ومع تقديري الواعي للوضع المالي الدقيق معها في توصيتها بضرورة اعادة النظر في رعاية موظفي الدولة عامة وخاصة المعلمين من فنيين وغير فنيين والموظفين من الصنف الثاني ومن ذوي الرتب المحدودة من موظفين غير مصنفين بزيادة رواتبهم وتعديل درجات الجامعيين من المصنفين منهم ؛ زيادة تتفق مع ارتفاع مستوى غلاء المعيشة وضمن اطار الامكانات مع اعادة النظر بموضوع العلاوات بحيث تتوفر المساواة في الكفاءات واود ان اشير هنا ايها السادة الى موضوع (الجباة) الذي سبق وبحثه مجلسكم الكريم ، واخذنا وعداً من الحكومة انذاك باخذ قضيتهم بعين الاعتبار وكنت اتمنى ان يكون لهؤلاء جميعاً اي لكافة الموظفين النصيب في الموازنة ، وانا مع اعضاء اللجنة المحترمة في اشارتهم الى رجال القضاء الذين يتحملون مسئوليات لها اهميتها ويمثلون شعاراً له قدسيته .

اما ماورد في المادة التاسعة من تقرير اللجنة المحترمة حول تطوير وزارة الدفاع بحيث تصبح مؤسسة فعالة وقادرة على الاضطلاع بمسئولياتها ، من حيث الاشراف والرقابة والتوجيه بكل ما يتعلق بالمشتريات والتسليح والعطاءات ، فهو انعكاس لمطالب كل ابناء الشعب ومنذ زمن بعيد ، وكم كنت اتمنى ان لايكون هذا الموضوع عندما سبق وبحثمع الحكومة الموقرة مجرد تحذير ووعد لم يوضع موضع التنفيذ . والتطوير الذي نأمل ونتوقع ليس بجديد ولا بدعة ، ومن غير المنطق ان تكون وزارة الدفاع مؤسسة مغلقة لا تعرف منها الحكومة غير اسمها ولا يطلع معالي وزير اي وزيرها يشغل هذا المنصب إلا على بعض المعاملات الروتينية .

وحبذا لو ان اللجنة المالية المحترمة اوصت وهي تستعرض عدم احالة العسكريين والمدنيين على التقاعد ، ان تستعرض معها عدم ترفيع العسكريين (خاصة من رجال الامن العام) ترفيعاً استثنائياً في ظروف غير طبيعية ، لأن التقدير الذي نريده للعسكري ، هو الوسام الذي يشرق على صدره عندما يخرج من معركة مع الاعداء منتصراً ، والترفيع الذي يزين كتفه نريده له عندما يقوم بعمل بطولي خارق ، وليت اخواننا العسكريين يدركون حق الأدراك مدى تقدير هذا المجلس الكريم لمواقف صمودهم الجباره وهم يستقبلون القنابل والصواريخ الامريكية الاسرائيلية بصدورهم العامرة بالأيمان دفاعاً عن تربة هذا الوطن وانني اؤيد اللجنة المالية في التفصيلات الرقمية المذكورة مع بساطتها في جدول النفقات المتكررة باستثناء ما ورد في جدول النفقات الانمائية حول تنزيل مبلغ (٣٠٫٠٠٠) دينار لشراء بناء للسفارة في (سنتياجو) فان كان لا بد من وجود سفارة هناك واكرر هنا وان كان لابد ان يكون ايجار السفارة بحدود (٣٠٠٠) دينار سنوياً ، ان كان هذا ضرورياً ، فاعتقد ان الشراء افضل من الاستئجار لأننا بأجرة عشر سنوات نغطي ثمن السفارة . كاملا ، وهذه عملية حسابية بسيطة ... هذا مع ثقتي التامة ان هنالك ارقاماً كثيرة يمكن ان تكون مجال بحث ودراسة واعادة النظر ومنها

مثلا ما ورد في الفصل ١٣/٢ الأمن العام والدفاع المدني / المادة (٣١) – النفقات الانمائية العادية (لاكمال ابنية المخابرات العامة والمشاغل (٣٠٫٠٠٠) ديناراً ، ولقد اصبحت هذه القلعة (الدردنيلية الباستيلية) شبيهة بناطحات السحاب المعروفة ، تستحق ان تكون من المرافق السياحية التي اؤكد انها لو فتحت للسواح والمواطنين لغطت وارداتها على الأقل المبلغ المتواضع الذي اوردته اللجنة المالية الموقرة في البند الثاني من توصياتها من واردات الاذاعة والتلفزيون والذي لم يدفع للخزينة ومقداره (٣٠٫٧٣٧) ديناراً ، وكان من الممكن طبعاً ان تتسائل اللجنة المالية عن مصير هذا المبلغ ، غير انها رأت وحكمة فيما رأت ، ان توصي هذا المجلس الكريم (بمطالبة الحكومة التقيد باحكام النظام ومراعاة الحفاظ على اموال الخزينة) .

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

من الواضح ان من المبادىء الدستورية التي لا جدال فيها ان الموازنة العامة هي انعكاس لسياسة الدولة في الداخل والخارج كما توضح بالرقم وبالحساب القواعد والمخططات التنظيمية التي تعتمدها في اطار هذه السياسة ، بالاضافة الى انها تعبير مالي عن برنامج الاعمار والبناء والخدمات العامة الذي ينتظر المواطن ان يراها وقد طبقت وحفظت له حقوقه لتلزمه من خلالها بواجباته ، ومراجعة المسئولين بالحقائق ومصارحتهم بالاخطاء ، وجل من لايخطىء في حدود القانون والنظام الداخلي للمجلس واجب وامانة ، والحكومه الدستورية مفروض بها ان تؤمن بحرية الرأي باعتباره الدعامة الاولى للحكم الديمقراطي الصحيح ولو ان كل مسئول في الحكومة يؤمن بمبدأ التعاون البناء الهادف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، والتزم الجميع بالنقد البناء المسئول ، والنقد الذاتي . خاصة في مسيرة امتنا الجديدة بعد هزيمة الخامس من حزيران ، وبعد التجارب القاسية التي يتعلم منها العاقل والدروس الكثيرة ، لو ان ذلك حدث ، ويحدث باستمرار ، لكان الوقوع في الخطأ عبرة لايتكرر بعدها نفس ذلك الخطأ . . والعبرة في الموازنة ايها السادة ليس في ارقامها او في معادلة النفقات والايرادات واظهار العجز او اخفاءه ، ورصد المخصصات للاجهزة والمشاريع ؛ وما اقل مشاريع هذه الحكومة بل العبرة في توفر النزاهة والصدق والامانة في تنفيذ بنود الموازنة ، في نظافة الانفاق وفي تحري زيادة الدخل القومي ، وواردات الدولة محاطا بالكرامة والحق وطهر المصدر . . ليتمكن اردننا هذا ، وهو البلد الرحب الذي يحتضن كل عربي مناضل ومسلم مجاهد ، ويلتقي فيه كل ابناء العروبة على صعيد المحبة والوفاء والنضال ، ويتعانق على خطوط النار فيه ابن الاردن بضفتيه الصامدتين مع ابناء دجلة والفرات وبردى ومكة المكرمة وابناء الثورة الفلسطينية بقيادتها الموحدة وكفاحها المسلح ، بينما يقف هنالك ابناء الكنانة مع اشقاءهم ابناء طرابلس والسودان ، وعلى صوت المعركة والانتصار المرتقب ينطلق كل ابناء المغرب العربي مع ابناء المشرق العربي صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . . ينطلقون ليشاركوا في مسيرة مواكب المجد والخلد في الدنيا العربية .

عطوفة الرئيس ، اخواني النواب المحترمين .

ان ما ورد في خطاب الموازنة كمقدمة لها ، هو فعلا ما يؤمن به كل مواطن واع في هذا البلد ، فمن الذي لايرى ان المبادىء الاساسية لسياسة الاردن والتي رسمها جلالة الملك الحسين المعظم لتحقيق اماني

امتنا العربيـــة القومية وآمالها ، وتعزيز منعتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، تقوم على عاملين رئيسين اولهما ، توفير اسباب القوة والمنعة للقوات العربية الاردنية المسلحة ، درع الامـــة ، ومنار عزتها ، وموضع اعتزازها واعتزازنا جميعا ، لتمكينها من أداء الواجبات المقدسة الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة المصيرية من حياتنا ، والثاني سياسية الانماء والعمران في مختلف الحقول الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر متممة لصمود الجبهة العسكرية ، وكوني عسكري النشأه ، لا شك بأني اقـــدر كل التقدير ان يخصص قل بقليل من نصف موازنة الدولة للجيش ، ولو اخذ بالرأي الواحد لقلت (ضعوا ثلثي الموازنة على الاقل للجيش لأنصفتها) ولكن شريطه ان يكون هـــذا لاتمام التسليح باسلحة حديثة ، ومن اي مصدر كان ، ليصل الى مستوى الردع بعد تزويده بالعدد الوفـــير من الطائرات ، ومثل ذلك من مدافع المقاومة ليصبح على ارفـــع المستويات تسليحا واستعدادا للمعركة ولمجابهة اعتداءات العدو وغاراته الجويـــة ، ونحن ننتظر اليوم الذي نرى فيه نسور الاردن قد انطلقوا مع النسور العربية لحماية السماء العربية ، ولضمان الحمايـــة والسيطرة الجوية كاملة دفاعا عن شرف العروبة وكرامة المسلمين .

إن توفير جميع الامكانات المادية والمعنوية ، لدعم صمود ابنـــاء اسرتنا الأردنية في الضفة الغربية الجريح ، امانة في اعناق المسئولين في كل حكومة تحمل المسئولية الى ان نحرر الضفة الغربية ، ويلتحم البلد الواحد ، وهنا لا بد من الأشارة الى ان اموال الصمود يجب ان تصرف في موضعهـــا الصحيح ، بالأسلوب الصحيح ، وان يعتبر ما يتبقى منها أمانة ووديعـــة لا تذوب ولا تتبخر مـــع مرور الأيـــام والشهور .

وحبـــذا لو ان المسئولين وضعوا قوله تعالى (وشاورهم في الأمر) موضع التنفيذ ، وهو التزام دستوري ، وعندئذ تكون الوحدة الوطنية التي نريد قد تحققت ، بتماسك الجبهة الداخلية وتلاحمها تلاحماً مخلصـــاً حيث ينبغي ان ينصرف الجهـــد الصادق الموصول لبناءها متينـــة متراصة ، تسير جميعها الى غاية واحدة هي التحرير . مبنياً على مبدأ ـــ ما اخذ بالقوة لا يمكن ان يعود الا بالقوه ـــ وهذه الوحدة الوطنية أمر أساسي للاستقرار والازدهار في جميع الظروف ، وهو الزم في الظروف الراهنة المشحونة بالريب والاخطار ، بينما يؤدي استغلال اي مسئول المصلحة العامة لمصلحته الخاصة ، الى الشلل والتفسخ والضياع . ولهذا فأن مقاومة كل فساد يبعثر جهود الأمـــة ، ويمزق شملها واجب تحتمه قدسية امانـــة المسئوليـــة ، وتوثيق العلاقات بين فئات الأمـــة ومؤسساتها في جو من الثقة المتبادلة ـــ والثقـــة هي اقوى دعامة للنجاح ، وفقدانها يعني فقدان النجاح -- أمر ضروري ليقوم في هذا البلد ، صف واحد متين لـــه القدرة على الثبات والصمود في وجـــه الأفساد والتخريب والأنهزامية .

وما دام التحرير غاية اساسية يجب ان تستأثر بالجانب الأكبر مـــن جهد الأمة شعباً ومسئولين ، والتحرير يتطلب تكاتف الجهود واتزان القـــوى توزيعها وترابطها بحيث يكون الشعب مهيئاً ومدرباً ومعبئاً ومنظماً ومسلحاً ومستعداً للمعركة . وبحيث يعرف كل مواطن مكانه وواجبه في هذه المعركة ، وكم كنت أود ان ارى الموازنة العامة وقد شملت مثل هـــذه القواعد والاسس لتجيء فعلا موازنة لدولة تخوض معركة ، ولبلد احتل الغاصب احدى جناحيه ؛ ليظهر من خلالها اقتصادنا وهو عصب الحياة للأمة ، اقتصاد حرب لا اقتصاد رخاء ، فيكون لشد الأحزمة على البطون واقعاً عملياً في مجال حياتنا عامة ، وتلغي كل مظاهر الترف المهلك ، والبذخ القاتل من حياتنا حتى تشعر الأمـــة انها تعيش معركة حقيقية تقرر وجودها ومصيرها .

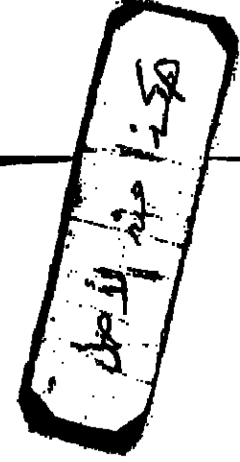
وكم كنت اتمنى لذلك ان تتجاوز الحكومـــة طريقة تنظيم الموازنة التقليدية فتضع بنوداً هي مـــن صميم واقعنا ، كأن يذكر وبوضوح وجرأة مادة تبين دعم هذا البلد لمنظمة التحرير الفلسطينية لتتمكن من القيام بمسئولياتها ، وتقرر قيمة الدعم ، ولمـــا كان العمل الفدائي والمقاومـــة العربية والثورة الفلسطينية طليعة معركة التحرير والمصير فإن الواجب يفرض على كل حكومة وفي كل بلد عربي ، دعم هذا العمل المقدس بكل الامكانات المادية والمعنوية والتفاعـــل معه ، وأبطال الفداء ، هم من صميم اسرتنا الواحدة ، والجندي والفدائي والمواطن ، هم روح هذه الاسرة وقلبها النابض .

اما التنسيق المتكامل مع مجموعة الدول العربية والذي تفرضه طبيعة المعركة التي نخوضها ، فهـــو ضرورة ملحـــة بحيث يكون لأمتنا سياسة واضحة صريحة وثابتة ، تنبع من وطننا نحو التحرير وخدمة المصلحة العليا للوطن العربي الكبير . وهنا اتساءل عن الخطوات العملية التي اتخذت ليرى الانسان العربي قيادة الجبهة الشرقية الموحدة ، وقد أدت رسالتها ، ويكاد قلبي يتفطر الماً كلما طلعت شمس الصباح ، ولا نرى الأثر الذي نريد . . . ومـــا دامت الوحدة العربية الشامله الأمل الذي يهدهد النفوس ، وليس لذلك الأمـــل سوى بصيص خافت فلتكن الوحدة العسكرية عـــلى الأقل ، والعرب يتعرضون لمؤامرة استعمارية خطيرة ، لتكن مثل هذه الوحدة حقيقة نلمسها ، واعداؤنا يكيدون لنا ، ويستهترون بنا ، ويطربون لتمزيق صفوفنا وبعثرة قدراتنا . ولقـــد تركت الكارثة في صميم كل مخلص جرحاً لن يندمل حتى نغسل العـــار ، وعجبي لامرء تهون كرامتـــه الانسانية فتشغله عروض الدنيـــا الزائلة والمكاسب المادية التافهة عن معركة الشرف والثأر . . .

إخواني الاكارم

لا بد انكم تذكرون انني تحدثت في جلسة الثقة حديثـــاً مطولا مصدره الوفاء لوطني ، والصـــدق والصراحة ، ولا اود هنا ان أعيدما سبق وشرحت ، لانني اؤمن بمـــا قلت ولكن قصة الأمس المحزنة . ورؤية رصاص عربي يوجه من يد عربي الى صدر أخيه العربي ، ومهما كانت الدوافع والمسببات ، أدمى القلوب واخرس الأقلام ، غير ان ارادة الله جلت قدرته ، وله في ذلك حكمه ، حالت دون وقـــوع الكارثة ، وامتدت يد رحمته سبحانه ، على هذا البلد وعلى كل ابناءه ، فتحرك الدم العربي الأصيل وتفجر الخلق العربي النبيل ، وتغلبت الحكمة على العاطفة ، والتقت القلوب ، واتحدت السواعـــد ، وتعانق في خندق واحد جنودنا البواسل وفدائيونا الأبطال ، واتجهت كل الاسلحة وكل البنادق نحو صدر العدو الواحد المتربص .

وشاءت ارادة الله فالغى الحسين رحلته الى الباكستان وفتح قلبه الكبير للأخوة من ابنـــاء اسرته الوفية وسهر الليالي الطوال ، وجمع برحابة صدره وبعـــد نظره وصدق عروبته ، وبالحكمة وقدسية المسئوليه جمع القلوب على المحبة ، وانقشعت الغيوم ، بحكمة الرجال العقلاء واشرق الجو الذي ندعوه تعالى ان لا يعكره اصحاب النفوس المريضة والعقول الكسيحة الذين لا يعيشون الا لمناصبهم وكراسيهم ، وللمال الذي يكنزون ، ولن تتكرر هذه المأساه ما دام هنالك رجال اكبر من المأساه .... ويقتضيني الواجب هنا



والحقيقة والتاريخ ان احـــدد بالصراحة التي عرفها عني اخواني ، وانا الذي اعيش للخلق والمبدأ وطهر الضمير ، لا للمال والجـــاه والمنصب ، ولو كثر الحاقدون وشوش المشوشون وما اقدر البعض على الطعن بالشرفاء وخـــلق القصص في المجالس الجانبية وانا الذي لم ولن يدنس يدي او كراةتي مال يعيش من اجاه من لا يقدرون اقداس المبادئ للحقيقة والتاريخ اقول ... كان ابناء المأساه وابناء المؤامرة الامريكية التي ذهـــب ضحيتها مئات من الشهداء والجرحى من ابناء هذه الامة ان الله مع هذا البلد تحرسة عنايته الألهية ومع ابناء اسرتنا الاردنية كلها ، ومع كل من احتضنته من ابناء العروبة يرعاها بارادته الصمدانية فكيف تجد الحكومة نفسها اليوم وهـــي تجابة ممثلي الشعب بعد ان وقع ما وقع ، وماذا عساها ان تقول لنا ، والتاريخ لا يرحم !

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين .

اعذروني فلقد أطلت ، ولكن لن اسمح لنفسي ان اغادر هذا المكان قبل ان اسأل الحكومة ، وقـــد تفشت في الـــدولة امراض خطيرة واخطاء كبيره تكفي لأن تسأل الحكومة نفسها على الاقـــل ، ماهو موقف الشعب الان هل عندنا الاجابة طبعاً هل خطر ببال هذه الحكومة ما هم عليه اخواننا ابناء الأغوار الذين حرموا من مصادر عيشهم ،واصبحوا نازحين يفتشون عن مأوى فـــلا يجدونه وعن مورد رزق وقد فقدوا مزارعهم فلا يتوفر لهم ، وعن تعويض فينالون الوعود وعن مؤن وقوت ضروري فتمنح لهم مرة وتقطع مرات ، فما هو المخطط لهؤلاء البؤساء في موازنة الدولة ، ولكل من هم في مثل حالهـــم في الاردن ! هل فكرت هـــذه الحكومة بالتعويض الفعلي على المتضررين من كافة انحاء المملكة بموجب برنامج مدروس ، ومخطط يبنى على الواقـــع هل هنالك مخطط لاعادة النظر بالاجهزة الادارية بشكل عام وتنظيمها تنظيما سليما حيث يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وبحيث لاتكون مؤسسات الدولة (مجمـــعاً) يلتقي فيه الرجـــال موظفون فائضون وضعوا فقط لتقاضي الرواتب لا لبذل الجهد !

هل كل ما نراه في العاصمة وفي غير العاصمـــة من دور ومساكن بلغت من الفخامة حـــد الخيال تبنى فعلا من مال حلال وبالجهد وعـــرق الجبين؟ وهل يمكن في يوم من الايـــام بتطبيق مبدأ (محاسبة الثراء غير المشروع) او مبدا (من اين لك هذا) ليتبين الأمين من غير الأمين !

هل وضعت خطة من اجـــل تأمين مخيمات النازحين والعائـــدين وتوفير النواحي الصحية ، وشمولهم بالنظم البلدية والشعور بمـــا يشعرون به من مآس الحرمان والجوع ، وكذلك تأمين سكـــان القرى الأماميه الذين يقاسون الكثير من سوء الاحوال بالاضافة لما يقاسونة من غدر الاعداء من غاراتهم الحاقدة المدمرة . هـــل فكرت الحكومة باصدار قانون عفو عام عن السجناء يشعر بـــه اولئك النفر وهم جزء من هـــذا المجتمع ان للجريمة عقاب وان العقاب للتهذيب وان الرحمة فـــوق القانون ليبدأوا حياة جديدة انني لاأقف هنا لأتهم احـــداً بعينه ، ولا اود مناقشة الأشخاص ، ولكن وددت مناقشة المبادىء ، وكل ما اتمناه ويتمناه الانسان العـــربي الحر الشريف ان ارى كل طاقاتنا وكـــل قدراتنا وكل فلس معنا ، وقـــد عبئت جميعها للمعركة ، وارى مع هذا جبهتنا الداخلية موحدة الصف ينكر فيها الانسان ذاته فـــلا يفرط في كرامة بلـــده امام الغطرسة الاسرائيلية ، التي استهترت بنـــا ، وشنت

علينا حرباً نفسية لتجريح الثقة بين الاخ واخيه ،وبين الشعب والمسؤولين ،وتحاول الهاءنا بالمعارك الجانبية .

وقبل ان انهي كلمتي لابد لي وانطلاقاً من مبدأ (نصـــادق من يصادقنا ويصادق امتنا ونعادي من يعادينا ويعادي امتنا) ان اتساءل عن موقف الحكومة من العـــدو الاول للامة العربية ، الذي يتآمر مـــع الصهيونية ضد العرب فيقدم لهـــا ولقتالنا الطائرات والسلاح والمال والرجال . وهل يجوز لمثل هـــذا العدو وهـــو امريكا ان تجعل من سفاراتها في وطننا العربي مراكز مخابرات ونحن نرى ونسمع ، وليس خطاب رئيسها الاخير لتزويد اسرائيل بكل ماتحتاجه من السلاح الا اعلاناً للحرب علينا باسلوب لا اخلاقي بينما تدعو وبكل صفاقة الى التفاوض المباشر ما بيننا وبين من احـــرق الاقصى المبارك واحتل بلادنا ، وكلنا يذكر رسالة ذلك الرئيس الى المؤتمر الصهيوني الذي يؤيد فيه العدوان الاسرائيلي ، ويعد الصهاينة بالمزيد من الطائرات .

ومثل ذلك موقف بريطانيا صاحبة وعد بلفور المشئوم ومثلها كذلك المانيا الغربية التي دفعت لهـــم مئات الملايين من الماركات مقابل ماسمي بالتعويضات ومع كل هـــذا ، بمجرد ان تظاهرت المانيا الغربية بتبني سياسة جديدة ومع البساطة العربية واعذروني ان قلت ذلك . رأينا بالأمس دولة رئيس الوزراء يزور هذا البلد وكانه يرتجي منه اي من هذا البلد خيراً . فلماذا لا تعيد الحكومة النظر بعلاقاتها مع هذه الدول ... الى متى تظل صامته ،وموقف سويسرا من المحاكمات لأخواننا الفدائيين ومـــن منعها المواطنين العرب من دخـــول اراضيها ، موقف فيه الحقـــد مايجعلنا ويفرض علينا ان نعيد النظر بعلاقاتنا مع هذه الدولة المتسترة بالحياد. فهل تفعل الحكومة شيئاً من هذا. وهنا يحق لنا ان نقدر للاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية ونحن عرب مسلمون قبـــل كل شيء وبعده ، كل شيء .

موقفه من القضايا العربية ومن مساعدة عـــدد ليس بقليل من الدول العربية بالسلاح ، ونقدر لـــه كذلك موقفه من المحادثات الرباعية التي تحاول امريكا فيها ان تفرض على على الـــدول المشتركة حلولهـــا الاستسلامية ومشاريعها الجهنمية .

وكلمة شكر لابد منها في هذا المجال لموقف فرنسا من قضيتنا في هـــذه الظروف وتبنيها سياسة حكيمة الى جانب الحـــق والعدل ، رغم كـــل الضغوط ، والألاعيب الاستعمارية .

فلو كانت السياسة العربية موحدة الاتجاه ، ولو وقـــع اي تأثـــير على المصالح الاستعماريـــة والامريكية في المنطقة كما سبق واتخذتم قرارا بذلك في مجلسكم الكريم وطبقت قاعدة ــ بناء علاقاتنا مع الدول على اساس موقفها من قضية فلسطـــين ــ لما استمرت امريكا بسياستها العدائية هذه .

ولابد ان نقدم الشكر في هذا المجال للشعوب والدول الاسلامية الصديقة ،وخاصة دولة الباكستان التي وقفت معنا الموقـــف الذي تفرضه الاخـــوة الاسلامية الصادقة .

وكلمة اخيرة اقولها ،في جلسة الثقة وانسجاما مع عدم اعطائي الثقة للحكومة وتقديرا مني ان هذه الحكومة بما فيها من متناقضات لااحب الخوض بها تسير بتعثر وعلى طريـــق مليئة بالاشواك اعلن انني لااقر هـــذه الموازنة واذا ما استمرت الحكومة في تحمل مسئوليـــة الحكم فانني اناشدها بصدق ورغم عدم موافقتي على الموازنة بصدق ، ان تتقي الله في كيفية انفاق هذه الموازنة ، وان يكون ضمير كل مسئول رقيبا عليه ، وان يكون الله حسيبه وشكرا !

– ٨ –

السيد الرئيس :

الكلمة الان لمعالي الدكتور قاسم الريمـــاوي فليتفضل .

السيد الريماوي نائب رام الله :

لقد تشرفت المرة تلـو الاخرى بالقاء كلمة من على هـــذا المنبر ولم اكن لاكتب الكلمات التي القيها ولكنني في هذه المرة سأقرأ بياناً مكتوبا لانني لم اضعه بنفسي بل اشتركت فيه مع اخـــوة لي هم الذين حجبوا الثقة عن الحكومة فهذا هو رأيي ورأيهم وسيكون بياناً موجزا .

هذا البيان وقعه الزملاء السادة : –

يوسف العظـــم ، محمد الحـــاج عبد الله ، محمود الروسان نعيم التل بالاضافة الي .

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس

حضرات النواب المحترمين

عندما حجبنا الثقة عن هذه الحكومة كنا نقدر انها عاجزة عن تنفيذ البرنامج الذي تعهدت امـــام مجلسكم الكريم بتنفيذه سواء مايتعلق بالسياسة الداخلية او الخارجية او ما يتعلق بشؤون الضفة الغربية وتسليح الجيش ، ولم يكن هدفنا من وراء الحجب تسجيل المواقف كما قيل انذاك واشباعا لرغبـــة شخصية او تشيعا لفئة من الناس ولكن موقفنا كان يصدر عن قناعة وجدانية صادقة وادراك ومعرفـــة موضوعية بدقائق الامـــور وما تطلبه هذه المرحلـــة المصيرية التاريخية التي تجتازها امتنا بعامة واردننا بخاصة وعلى الرغم من ان جواب دولة الرئيس يومئذ كان ينبع من انفعال عاطفي بعيـــد عن الموضوعية الا اننا كنا نتمنى مخلصين ان تتمكن هـــذه الحكومة من القيام بالمهمات التي التزمت بها امـــام المجلس الكريم وان تتمكن بما تحققه من منجزات وباسلوب عملي بنـــاء من ان تنتزع الثقة منا ومن الشعب باسره ، ولكن من المؤسف والمؤلم حقا ان الحكومة بدل ذلك وبدون استشارة مجلسكم الكريم قد جرت البلد الى شفا جرف هاوي وقادتـــه الى فتنة عارمة كادت لو عناية الله ولطفه ان تلتهم الاخضر واليابس ولم تهدأ الا بعد ان قدم الشعب من ابناءه الغر الميامين ومن فلذات اكباده العشرات من الضحايا من جنـــود وفدائيين ورجال امن ومواطنين حرمت منهم اسرهم وفقدهم ذووهم فانقلبت اعيادهم اطراحـــا بل فقدتهم الامـــة في لحظات هي بأمس الحاجـــة فيها لكل قطرة من دم وكل ساعد لتقف في وجـــه العدو المغتصب لبلدنا ومقدساتنا ولتحرر وطننا السليب من جور الظالمين وظلم الغاصبين فهل عدمت الحكومة الوسيلـــة حتى اخذت على نفسها ما اقدمت عليه . ما اقدمت عليه هل اعيتها الحيلة حتى لجأت الى مالجأت اليه ثم اذا لم تستشر الحكومة المجلس النيابي في مثل هذه الشؤون الخطيرة ففيما يستشار اذن وما معنى التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذيه ومن دواعي الحزن والالم ان هذه الحكومة وقد جمدت قراراتها بدماء الأبرياء وبفضل تدخل جلالة الملك المعظم شخصياً قد لجأت كعادتها في مثل هذه المناسبات الى القاء التبعة على هذه الجهة و تلك واخذ الواحد منهم يلقي اللوم عـــلى الآخر والكل يتنصل من التبعة لاجئا الى ترويج الاشاعات تارة والى الايمان المغلظة احيانا اخرى والانكى مـــن كل ذلك هو تغيب الوزير الأول خارج البلاد والمحنة في اوجها مثل هـــذه الحكومة اولى بها ان لا تواجه

ممثلي الشعب في مجلسكم الكريم واكرم لها ان تتوارى عن الأنظار لتفسح المجال لحكومة غيرها تعيد الثقة الى النفوس وترأب الصدع فيقف الشعب كعادتـــه صفاً واحداً لا فرق بين جندي وفدائي وبدوي او حضري وشرقي او غربي تجـــاه عدو واحد يتهـــدد وجودنا جميعاً بل يتهدد وجود امتنا بأسرها ، ازاء كل ذلك لا يسعنا جميعاً نحن الذين حجبنا الثقة سابقاً الا عدم الموافقة على قانون الموازنه المعروض عـــلى المجلس الكريم ، اننـــا نرفضها اصلا وموضوعـــاً والسلام عليكم .

دولة رئيس الوزراء :

ارجو رفع الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة لتتمكن الحكومـــه من تحضير ردها عـــلى كلمات حضرات النواب المحترمين .

السيد الرئيس :

ترفع الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة .

(وهنا رفعت الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة عاد المجلس بعدها للأنعقاد) .

السيد البطاينة نائب اربد :

بالنسبة للموقف العادل الشجاع الذي وقفـــه الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو حيـــال قضية امتنا العادلة وتعرضه بشكـــل خاص للضغوط الأميركية والصهيونية خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الأميركية ، فأنني اقـــترح على المجلس الكريم ان يقر في هذه الجلسة توجيه رسالة شكر الى فخامـــة الرئيس الافرنسي والى الحكـــومة والجمعية الوطنية الافرنسية وفاء منا وتقديرا لموقفهم العادل المشرف

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح

الجميع موافقون .

(تصفيـــق)

*

السيد الرئيس :

اتفضل يا يوسف بك .

السيد العظم نائب معان :

اذا سمح الاخوة ، فهـــم خطأً انني تعرضت لبعض اخواني النواب وانا اؤكد لكم ...

(ضجـــه)

السيد العوران نائب الطفيلة :

لا للكل ، الكل . . .

(ضجـــه)

السيد الرئيس :

انتظر قليلا يا اخي :

السيد العظم نائب معان :

انا احب ان اقول بأنني لم اقصد احداً قط وقد عينت الفكرة عامة بأن علينا واجباً يجـــب ان نؤديه واذا قلت بجانب التقصير فقد وصمت نفسي قبل كل احد ومع كل تقديري لزملائي النواب فانا احترمهم جميعاً .

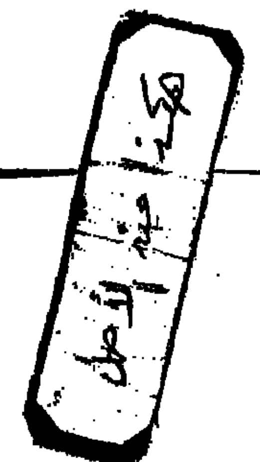
السيد الرئيس :

واسحب كلامي . . انتهى

السيد العظم نائب معان :

ومن الخطأ هذا التأويل .

* انظر البرقيات في الوقائع بآخر هذا العدد .



٤ ــ رد دولة رئيس الوزراء على كلمات حضرات النواب المحترمين

السيد الرئيس :

ليتفضل دولة رئيس الوزراء

دولة رئيس الوزراء :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

اود قبل كل شيء ان اعرب عن شكر الحكومة وتقديرها للجهد الطيب الذي بذله رئيس واعضاء اللجنة المالية الكرام في دراسة ومناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ ، الموجود بين يديكم وان اثني على التعاون الهادف البناء الذي اعتمدته اللجنة في دراستها مع المسؤولين آخذة بعين الاعتبار المرحلة الدقيقة والظروف الصعبة التي يجتازها وطننا العزيز .

وسأوجز فيما يلي رد الحكومة وتعقيبها على ما ورد في تقرير اللجنة من ملاحظات وكذلك ما اشتملت عليه كلمات النواب المحترمين مستهدفا في كل ذلك بيان الحقيقة وخدمة المصلحة العامة .

١ ــ التوصيه رقم (٢) لقد اوعزت رئاسة الوزراء الى وزارة الثقافة والاعلام بضرورة التقيد باحكام نظام الدائرة التجارية وتحويل كافة الواردات لحساب الخزينه مع الخلاصة الشهريه .

٢ ــ توافق الحكومة على ملاحظات اللجنة فيما يتعلق بالبنود (١و٢و٣و٤) من جدول النفقات المتكرره .

٣ ــ التوصية رقم (٤) لقد اوعزت الحكومة الى ديوان الموظفين سابقاً لمعالجة موضوع فائض جهاز موظفي الاذاعة والحكومة تأمل ان يتم نقل الفائض من الموظفين في الاجهزة المختلفة الى الاجهزة التي تشكو نقصا بشكل تدريجي حتى لاتضطر الى الاستغناء عن خدمات مثل ذلك العدد الكبير دفعة واحدة .

٤ ــ التوصية رقم ٥/ أ ـ يقوم مركز التنمية الصناعية بواجبات التخطيط الصناعي للمملكة في حين ان قسم الصناعة يقوم بواجبات منح الترخيص للمصانع بناء على توصية مركز التنمية الصناعية . ومركز التنمية كما هو معلوم انشىء بموجب اتفاقية مع الامم المتحدة وسوف ينتهي مفعول الاتفاقية في العام القادم حين يصبح بالامكان توحيده مع ذلك القسم في وزارة الاقتصاد الوطني .

٥ ــ توافق الحكومة كل الموافقة على ضرورة عدم احالة اي موظف عسكريا كان ام مدنيا على التقاعد الا في حالات الضرورة القصوى . وضمن مبادىء القانون .

٦ ــ رعاية الموظفين : قامت الحكومة بزيادة رواتب الموظفين غير المصنفين الذين لايتقاضون علاوة غلاء معيشة بحيث اصبح الحد الأدنى لرواتب هؤلاء الموظفين (١٥) دينارا . كما قامت بزيادة رواتب بعض صغار الموظفين بحيث شملت هذه الزيادة (٤٢٨٠) موظفا بلغت مخصصاتها (٧٢) الف دينار في موازنة ١٩٧٠ .

والحكومة تعد بالعمل على تحسين اوضاع الموظفين بصورة عامه وصغار الموظفين بصورة خاصه في ضوء الامكانات المالية التي حالت حتى الان دون معالجة هذا الموضوع بصورة جذرية .

٧ ــ اما موضوع تطوير ساحل العقبة الجنوبي فان الحكومة تود ان تذكر للمجلس الكريم ان المبلغ المخصص له نتيجة التزام تم التعاقد عليه ولم يبق للشركة المعنية غير المبلغ الذي تم رصده في ميزانية هذا العام وفاء للالتزام المترتب على الحكومة والخزينة

٨ ــ اما بالنسبة لوزارة الدفاع فاحب ان اؤكد هنا انه قد تم وضع نظام جديد للوازم والانشاءات للقوات المسلحة وهو نظام يحكم الاشراف والرقابه ويؤمن المصلحة التي يهدف الجميع الى تحقيقها وهذا النظام قيد الدراسة النهائية بعد ان توفر له رأي الجهات المختصة المالية الرسمية وسيتم اصداره عما قريب .

٩ ــ اما موضوع الابنية المدرسية فالحكومة قامت برصد مبلغ (٨٠) الف دينارا لاغراضه لانها ترى في اجرائها توفيرا على خزينة الدولة ان ذلك المبلغ لم يخصص لشراء اراضي للابنية المدرسية التي ستقام خلال العام الحالي وانما هو لاستملاك اراضي لبنائها في المستقبل. واثمان الاراضي في ارتفاع ومستمر واجراء الحكومة الحالي سيمكن من توفير مبالغ طائلة في المستقبل اما الفروق التي اشير اليها في كلمة احد النواب المحترمين عن تكاليف بناء الغرف المدرسية وغيرها فانني احب ان اذكر هنا انه من الطبيعي ان تزداد كلفة بناء الغرفة المعدة لصف مدرسي حكومي كبير يتسع لمئات الطلاب عن كلفة بناء غرفة معدة لصف مدرسي خصوصي صغير .

اما سفارة الكويت فهو نقل مخصصات وليس كما ذكر النائب المحترم لاتمام بناء .

انتقل الان الى الحديث عن نقطتين هامتين اشتملت عليهما كلمات عدد من النواب المحترمين هذا اليوم.

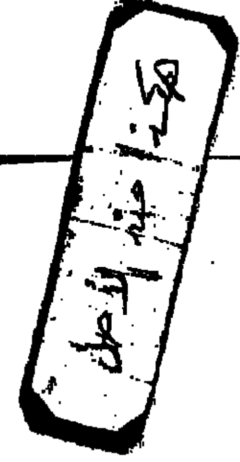
عطوفة الرئيس حضرات النواب المحترمين

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) .

صدق الله العظيم

ان ما ورد في اقوال النائب السيد يوسف العظم لا اساس له من الصحة مطلقا ان مؤسسة عاليه لها مجلس ادارة هو فوق الشبهات وعلى مستوى الامانه والمسؤوليه . ان مؤسسة عاليه وهي تنمو سنويا نموا سريعاً وجدت نفسها ان النمو قد يتوقف اذا لم تدعم شبكتها بطائرات حديثه اذ ان الشركات العربيه المحيطة بالاردن والشركات الاجنبيه التي تعمل على خطوط تنافس عاليه مباشرة قد اشترت طائرات حديثة فلا يعقل ان تصمد عاليه في وجه المنافسه ما لم تستخدم طائرات مماثلة ثم ان الشركات العربيه تشترك مع عاليه في خطوط مشتركه كالقاهره وبيروت والكويت وتشترط ان تكون الطائرات متساوية في النوع والسعة .

لهذا درست عاليه حاجتها للطائرات ودرست احسن انواع الطائرات فوجدت بعد دراسة علميه وخبرة الخبراء ان افضل الطائرات هي البوينج ٧٠٧ اسوة باربع شركات عربيه لتستفيد من مراكز التدريب المشتركة والمخازن التي وضعت بتصرف الاتحاد العربي للنقل الجوي من اجل تشغيل طائرات البوينغ فاتصلت عاليه بمدير المنطقة ومركزه بيروت فحضر ومعه ثلاثة من موظفي شركة بوينغ الى عمان وتحدد سعرا مقداره ١٠٫٢٢٥٫٠٠٠ دولارا للطائرة الواحدة ونتيجة البحث بين المؤسسة ومدير شركة البوينغ فقد خفض مبلغ ٣٠٠ الف دولارا عن كل طائرة وكانت مؤسسة عاليه قد حصلت على صور



فوتوغرافيـــه لاسعار الطائرات التي اشترتها شركة الطيران العربيـــه المتحده وشركة الطـــيران الشرق الاوسط وانني ابرز لكم هذه الصور الان ليطلع عليها مجلسكم الكريم ولقد زود مجلس ادارة عاليه الوفـــد الحكومي المؤلف مـــن معالي وزير الاقتصاد السيد سامي جوده ومعالي الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي ومدير عام مؤسسة عاليه بهذه الصور ليستند اليها عند مناقشة اتفاقية الشراء .

وبعد ذلك وجد مجلس ادارة عاليه بعـــد ان درس الامـــر دراسة وافية ان اوجه كتابا لرئيس مجلس ادارة شركة البوينغ ارفض فيها السعر المقدم لنا وطالبا تعديله بشكل يقارب سعر الذي اشترت بـــه الشركات العربيه المذكوره ، وحمل الرسالة السيد علي غندور مدير عام عاليه وقابل رئيس مجلس ادارة البوينغ في الولايات المتحدة وبين له ان شركة بوينغ لا يجوز ان تبيعنا باسعار تزيد عن اسعار البلاد العربيه وابرز له الصور الفوتوغرافيه .

وبالنتيجة خفض رئيس مجلس الادارة مليون ومايـــة وخمسة عشر الف دولار عن كـــل طائرة واصبح السعر الذي اشترى به الاردن اقل من السعر الذي بيع للغير للجمهوريه العربيه المتحده والى لبنان والى الكويت وطلب منـــا ان نكتب رسالة نبين فيها ان المؤسسة حكوميه وترفض مبدأ الشراء عن طريق عميل او وسيط ولهذا لا تدفع عمولة او وساطة على مشترياتها فحررت الكتاب المطلوب والـــذي ابرزه الان لمجلسكم الكريم ليطلع عليه .

وهنا اشير الى الان الى ان سعر عاليه هو اقل مـــن سعر الجمهورية العربيه المتحده بثلاثماية الف دولار علما ان عقد شراء تلك الشركة تم قبل سنتين من عقد شراء عاليه .

ان الرجم بالغيب ليس مـــن صفات المؤمن المسلم فمن هو الرجل المخبر او من هي شركة التأمين لان اي شركة تأمين تحمل شيئا لا يمكن ان تؤمـــن عليه الا بعد ان تعرف محتواه ومضمونه فهلا اعلمنا النائب المحترم بهذه المعلومات وهو مكلف ببيان ما قاله والا فهـــو ادعاء باطل ومختلق يهبط الى درجة الافتراء التي لا يصح ان تصدر الا عن المغرضين ولا يصح لأنسان ان يهبط الى هذا المستوى المردود عليه شخصيا والـــذي ترده عليه الحكومه ومجلس ادارة شركة عاليه بكل قوة وعزم .

لقد اشار بعض النواب المحترمـــين الى زيارتي لألمانيا الغربية وموقف الحكومة من الولايات المتحدة الاميركية . ان من الطبيعي ان نجهد جميعا ، وفي سائر الميادين للعمل على كسب المزيد من الاصدقاء ومحاولة زعزعة مواقع القوة التي يعتمد عليها اعداؤنا في هذا العالم . ويسرني ان اؤكد بان زيارتي تلك قد جاءت في اطار هذا المفهوم وخدمة لاغراضه .

واما موقفنا من الولايات المتحدة الاميركية ، فلقد تحدد ذلك الموقف فيمؤتمر دول المواجهة الذي عقد اخيرا في القاهرة وجاء منسجما الانسجام كله مع موقف الدول العربيه الشقيقة التي اشتركت في ذلك المؤتمر .

السيد الرئيس حضرات النواب المحترمين

اما الموضوع الثاني والاخير الذي تود الحكومة ان تجيب عليـــه فهو موضوع الحوادث الاخـــيرة التي مرت ببلدنا الغالي قبل حوالي اسبوعين .

لقد كنتم جميعا ايها النواب المحترمون عـــلى مشهد من تفصيلات ما حدث ووقع بحيث لم يكن وينبغي ان لا يكون هناك مجال للشك في ان الحكومة

انما استهدفت توثيق العلاقات بين الاجهزة المختصة ، وقوى المنظمات عـــلى وجه لا تعتريه اية شوائب او معكرات .

ولما اتضحت هذه الغاية واتضحت معها غاية مماثله من جانب القيادة الموحدة للمنظمات الفدائية ، تحقق التفاهم على كل ما من شأنه ان يقوي هـــذه الصلات ، ويدفع الجميع في هذه المملكه الباسلة من قواتها النظاميـــة المسلحة ، وقوى النضال المسلح في تيار عريض ، يدفع الاذى عن هذا الوطن المقدس ويتجه بزخمه وقوته ضد العدو الاسرائيلي الغاشم .

وانه لمما يسر هذا المجلس الكريم ويسر كل مواطن اردني وكـــل عربي حر اصيل ان يعلم بان النتائج التي تحققت مـــن جراء الاتصالات الاخيرة بين الحكومة وقادة المنظمات الفدائية ، قد اسفرت عن تفاهم وتعاون ، يقومان على تقدير شامل وعميق للمصلحة الوطنية الواحدة العليا وان النظرة الايجابية التي احاطت بهذه الاتصالات قد وجدت من رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، التشجيع الذي كان اكبر عامل في النجاح الذي تحقق .

وختاما فانني اكرر شكر الحكومة للمجلس الكريم واسأل الله العلي القدير ان يأخذ بايدينا جميعا ، لخدمة الوطن والامـــة في هذه المرحلة الخطيرة التي نجتازها ، وان يهدينا سواء السبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ــ تصفيق ــ

وهنا جرت مشاده كلامية بين دولـــة رئيس الوزراء وبين نائب معان سعادة السيد يوسف العظم .

قرر عطوفة رئيس مجلس النواب شطبها من محضر هـــذه الجلسة ، وذلك استنادا للمادة (٧٠) من النظام الداخلي لمجلس النواب .

٥ ــ التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ واقراره

السيد الرئيس :

ارجو من معالي المقرر تلاوة مشروع قانون الموازنة مادة مادة والموازنة فصلا فصلا وبمجموعهما للتصويت عليهما .

السيد المقـــرر :

انني بالنيابة عن اخواني في اللجنة المالية بادىء ذي بدء ارجو ان اتقدم بالشكر الى جميع اخواني النواب الذين ناقشوا هذه الميزانية نقاشا بناء هادفا واجتهدوا في نقاشهم ، كما اجتهدت اللجنة المالية في نقاشها .

كما انني ارى ان الواجب يحتم علي بالنيابة عن اخواني النـــواب الكرام في اللجنـــة المالية وكلهم اخوان لـــكم . . بان دراسة ومناقشة الموازنة كانت دراسة موضوعية بناءة علمية ، لا مناقشة سطحيـــة ارتجالية غوغائية .

ان المنطلق الذي ناقشة اللجنة منه موازنة الدولة كان منطلقا عربيا صادقا شريفا لا منطلقا استعماريا استغلاليا كما اشار اليه بعض النواب الكرام .

انني لا اريـــد من هنا ان ندخل في جـــدال بيزنطي ، نتراشق التهم ، اننا هنـــا نحن مجتمعون حكومة ونوابا لان نناقش هـــذه الموازنة لمافيه خير الوطن والمواطنين وليس لمافيه غاية زيد وغاية عمرو .

كـــا انني كنت اتمنى من النائب المحترم الذي وقف من على هذا المنبر .

ــ ضجه ــ

او بصورة ارتجالية . . . اذا سمحت

ــ ضجه ــ

... اذا سمحت ياسليمان حق المقرر وفق النظام ان يبين وجهة نظر اللجنة للمجلس وللحكومة . . .

ان التنزيلات والغاء الاحداثات كانت تنزيلات اعتمدتها اللجنة بناء على دراسة ومناقشة طويلة وكنت وكانت اللجنة تتمنى من الاخ الكريم الذي قال . . تصوروا يا اخوان ان مبلغ فقط (٧٥٠٠٠ دينار) من مجموع (٨٨ مليـــون دينار) اللجنـــة قامت بتخفيض هذا الرقم بصورة ارتجالية تهكمية . كنت اتمنى منه ان يقف من هنا ويقول ويجتهد كما اجتهدنا ونحن نحترم الرأي لاننـــا منكم ولربما نجتهد ونكون مخطئين . . ولكن لا يحق لاي نائب منا ان يتعرض ويتهجم ويتهكم على اي نائب اخر . كنت اتمنى ان يقف ويقترح ويقـــول . . انني اقترح التنزيـــلات التالية بالاضافة الى الاجتهادات التي اجتهدت بهـــا اللجنـــة بموضوعية وبارقـــام وبدراسة وليس فقط بارتجال وتهكم .

كما اجـــد من واجبي ايها الاخوة الكرام ان اتقدم بالشكر لتجاوب الحكومة مع اللجنة المالية في تبنيها قراراتها التي كانت تهدف البناء وتهدف المصلحة.

والان انتقل الى قراءة فصول الموازنة وذلك استنادا للفقرة الثانية من المادة (١١٢) من الدستور بقراءة الموازنة فصلا فصلا .

السيد الرئيس :

اقترح على المجلس الكريم الموافقة على عـــدم ذكر اي شيء لا في الوقائع ولا في الصحف عما دار بين دولة رئيس الوزراء والنائب الاستاذ يوسف العظم

الجميع : موافقون

السيد المقـرر :

بالنســبة لوزارة الاقتصاد لي كلمة : لقـــد اوصت اللجنة بتنزيل ٤٥ الف دينار وهو المبلـــغ الموضوع لغايات تطوير ميناء العقبة الجنوبي ؛

الواقـــع يا اخوان تفضل دولة الرئيس وبين للمجلس الكريم ان هذا المبلـــغ مرصود لتسديـــد حسابات وفقا لاتفاقية موقعة .

والواقع عندما اوصت اللجنة لمجلسكم الكريم في تنزيل هذا المبلغ قامت بالاستيضاح الكامل اولا مع وزارة الاقتصاد الوطني ومن ثم مع مجلس الاعمار فتبين لها ان مبلغ ٥٥ الف دينار المرصود في موازنة سنة ١٩٦٩ قد انفق منه فقط ٢٧ الف دينار وبقي ٢٨ الف دينار لم يصرف وهذا المبلغ امانة الان لتسديده .

مبلغ ال ٤٥ الف دينار الواقع تبين للجنة انه الان لم يطرح عطاء لان تقوم الوزارة بتقدير هذا المبلـــغ وعليه اوصت اللجنة على مجلسكم الكريم لتنزيل هذا المبلغ .

فبأمكان الحكومة عندم تقوم بالدراسة الكاملة وتنزيـــل العطاء وتقدير قيمة هـــذا العطاء لاكمال الدراسة ان ترصد المبلغ بناء على دراسة ، علما بانه هناك ٢٨ الف دينار موجودة الان في وزارة المالية لتسديد اية دراسات مستقبلا . . والحكومة وافقت على التنزيل فتصبح وزارة الاقتصاد (٤١٠٧٦٢٠) دينـــارا .

١) وتلى معـــالي المقرر مشروع قانـــون الموازنـــة لسنة ١٩٧٠ مادة مادة ووافق المجلس على كل مادة منه وعليه بمجموعه كما عدلته اللجنة .

٢ ــ كما تلى معالي المقرر ايضا فصول الموازنة لسنة ١٩٧٠ فصلا فصلا ووافـــق المجلس على كل فصل منها وعلى الفصول بمجموعها كما عدلتها اللجنة .

٣) وقرر رفض الموازنة كل من حضرات النواب المحترمين السادة : محمد الحـــاج عبد الله ، محمود الروسان ، نعيم التل ، قاسم الريماوي .

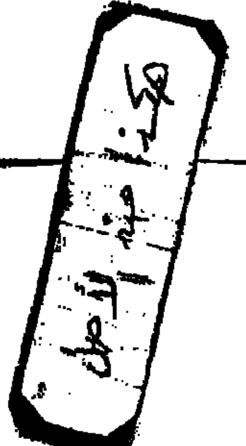
٤) وهذا هو نص قانون الموازنة وفصول الموازنة لسنة ١٩٧٠ بالشكل الذي ووفق عليهما وكما ارسلا الى مجلس الاعيان الموقر :

مشروع

قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠

المادة ١ ــ يسمى هذا القانون (قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠) ويعمل به اعتبارا من ١٩٧٠/١/١ .

المادة ٢ ــ يخصص لنفقات الحكومة للاثني عشر شهرا المنتهية بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٣١ مبلغ (٨٨٢٩٤٧٨٠) ديناراً وفقا لما هو مبين في الجدول رقم (١) المرفق بهذا القانون .



المادة ٣ ــ تقدر الواردات للاثني عشر شهرا المنتهيه بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٣١ بمبلغ (٨٤٦٢٧٣٧٠) دينار أوفقا لما هو مبين في الجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون .

المادة ٤ ــ يغطى العجز البالغ (٣٦٦٧٤١٠) دينارا من التحسن المتوقـع في الواردات والوفورات في النفقات ومن القروض الداخليـة .

المادة ٥ ــ أ ــ لايجوز الانفاق من المخصصات المرصودة في هذا القانون الا بموجب اوامر مالية عامة او خاصـــة معززة بحوالات مالية مصدقة من قبل دائرة الموازنة العامة .

ب ــ لا يجوز اصدار حوالات مالية لاكثر من ربع المخصصات المرصودة للنفقات المتكررة والانمائية مالم تكن هناك اسباب خاصة لتجاوز النسبة المذكورة يوافق عليها وزير المالية / الموازنة العامة .

ج ــ لا يجوز استعمال المخصصات الواردة في الحوالات المالية لغير الاغراض المحددة لها ، كـــا لا يجوز تجاوز المخصصات الواردة في هذه الحوالات .

د ــ لا يجوز الالتزام باي مبلغ يزيد على المخصصات الانمائية الواردة في الاوامر المالية الا بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة .

المادة ٦ ــ يجري انفـــاق المخصصات المرصودة في الفصل ٩١ بقرار مـــن مجلس الوزراء بنـــاء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة .

المادة ٧ ــ لا يجوز نقل المخصصات من فصل الى آخر الا بقانون .

المادة ٨ — أ — يجوز نقل المخصصات من ايـة مادة من مواد النفقات المتكررة فيما عدا مواد (الرواتب والاجور والعلاوات) الواردة في المجموعة (١٠) الى النفقات الانمائية في ذات الفصل بقرار مـن مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة ، ولا يجوز العكس .

ب — مع مراعاة احكام الفقرة (أ) من هذه المادة لا يجوز نقل المخصصات من برنامج الى برنـامج آخر او من مادة الى مادة اخرى في ذات الفصل الا بموافقة وزير المالية/الموازنة العامة .

جـ — لا يجوز نقل المخصصات من والى ايه مادة من مواد (الرواتب والاجور والعلاوات) في المجموعة (١٠) من النفقات المتكررة الى ومن اية مادة من مواد المجموعـات الاخرى كما لا يجوز استعمال المخصصات المرصودة في المادة ١٤ — اجور العمال — من المجموعـة (١٠) في اي فصل مـن فصول النفقات المتكررة لتعيين اي موظف من الموظفين الذين تشملهم احكام المادة (١٦) من نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ .

د — يستثنى من هذه المادة الفصل (٢) — مجلس الامة .

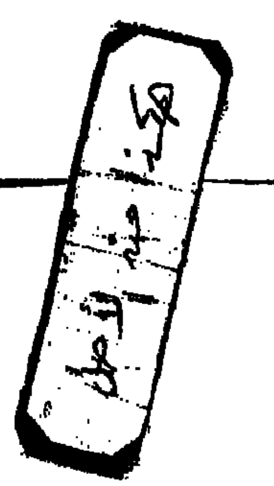
المادة ٩ — على الرغم مما ورد في اي قانون او نظـام آخر يجرى تحديـد تشكيلات الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية المدرجة مخصصاتها ضمن المجموعة (١٠) من النفقات المتكررة المرصودة في هذا القانون بنظام يحدد فيه عدد الوظائف المصنفة وغير المصنفة والوظائف بعقود واسماء هـذه الوظـائف ودرجاتهـا او رواتبهـا ويستثنى من ذلك الوظـائف غير المصنفة وبعقود في مؤسسة التلفزيون والوظائف المحليـة في السفارات والقنصليات الاردنية خارج المملكة .

المادة ١٠ — رئيس الوزراء ووزير المالية / الموازنة العامة مكلفان بتنفيذ احكام هذا القانون .

جـدول رقم (١)

اجمال النفقات المقدرة للسنة المالية ١٩٧٠

الفصل رقمه	الفصل عنوانه	النفقات المتكررة دينار	النفقات الانمائية (العادية) دينار	النفقات الانمائية (السنوات السبع) دينار	اجمال النفقات الانمائية دينار	اجمال نفقات الفصل دينار
١	الديوان الملكي الهاشمي	٢٦٢١٠٠	...	...	...	٢٦٢١٠٠
٢	مجلس الامة	١٥٤٧٤٥	...	...	...	١٥٤٧٤٥
٣	مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	١٠٣٥١٠	...	...	...	١٠٣٥١٠
٤	وزارة الخارجية	٨٤٠٦٠٠	٥٠٠٠٠	...	٥٠٠٠٠	٨٩٠٦٠٠
٥	وزارة العدلية	٣١٠٧٠٠	...	...	...	٣١٠٧٠٠
٦	الشرعية	١٠٧٦٧٥	...	...	...	١٠٧٦٧٥
٧	ديوان المحاسبة	٩١٧٦٠	...	...	...	٩١٧٦٠
٨	ديوان الموظفين	٢٩٨٦٠	...	...	...	٢٩٨٦٠
٩	وزارة الداخلية	١٦١١٠٠	...	...	...	١٦١١٠٠
١٠	دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية	١٣٩٢٣٥	٤٠٠٠٠	...	٤٠٠٠٠	١٧٩٢٣٥
١١	مكتب الارتباط الخارجي	٤٥٩٠	...	...	...	٤٥٩٠
١٢	وزارة الدفاع / القوات المسلحة	٣٧٧١٨٠٠٠	...	...	...	٣٧٧١٨٠٠٠
١٣	الامن العام / الدفاع المدني	٤٣٤٧٠٠٠	٣٠٠٠٠	...	٣٠٠٠٠	٤٣٧٧٠٠٠
٢١	وزارة المالية	٥٠٠٠٠٠٠	١٠٧٧٢٠٠	...	١٠٧٧٢٠٠	٦٠٧٧٢٠٠
٢٢	دائرة الموازنة العامة	٢٠٢٠٠	...	...	...	٢٠٢٠٠



الفصل رقمه عنوانه	النفقات المتكررة دينار	النفقات الانمائية (العادية) دينار	النفقات الانمائية (السنوات السبع) دينار	اجمال النفقات الانمائية دينار	اجمال نفقات الفصل دينار
٢٣ــ الجمارك	٣٠٨١٧٥	٥٣٠٠٠	...	٥٣٠٠٠	٣٦١١٧٥
٢٤ــ دائرة ضريبة الدخل	١٢٨٩٠٠	...	...	...	١٢٨٩٠٠
٢٥ــ دائرة الاراضي والمساحة	٢٢٦٥٤٠	٧١٠٠	...	٧١٠٠	٢٣٣٦٤٠
٢٦ــ وزارة الاقتصاد الوطني	٨٢٦٢٠	٢٥٠٠٠	...	٢٥٠٠٠	١٠٧٦٢٠
٢٧ــ دائرة الاحصاءات العامة	٤٧٦٧٥	٢٣٥٠	١٠١٠٠	١٢٤٥٠	٦٠١٢٥
٢٨ــ دائرة التموين والاستيراد	١٧٢٨٩٠	...	...	...	١٧٢٨٩٠
٢٩ــ دائرة التسويق الزراعي	٢٣٠٦٥	...	...	...	٢٣٠٦٥
٣٠ــ مجلس الاعمار	٨٩٣٠٠	...	١٠٩٠١٧٦٥	١٠٩٠١٧٦٥	١٠٩٩١٠٦٥
٤١ــ وزارة التربية والتعليم	٥٩٠٠٠٠٠	١٤٥٥٠٠	٢٦٧١٨٠	٤١٢٦٨٠	٦٣١٢٦٨٠
٤٢ــ وزارة الصحة	٢٠٦٤٠٠٠	٣٨٣٣٥٠	٢٥٢٥٠٠	٦٣٥٨٥٠	٢٦٩٩٨٥٠
٤٣ــ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٤٤٦٦٠	٢٤٧٨٠	٤٦٩١٥	٧١٦٩٥	٣١٦٣٥٥
٤٤ــ وزارة الانشاء والتعمير	٦٤٧٣٠	...	...	...	٦٤٧٣٠
٤٥ــ مجلس البحث العلمي	٧٥٠٠	...	...	...	٧٥٠٠
٤٦ــ مؤسسة رعاية الشباب	١٥٦٤٤٥	٢٠٠٠٠٠	...	٢٠٠٠٠٠	٣٥٦٤٤٥
٥١ــ وزارة الثقافة والاعلام	٥٨٧٠٢٠	١٢٢٤٤٠	...	١٢٢٤٤٠	٧٠٩٤٦٠
٥٢ــ التلفزيون	٣٩٨٨٨٠	٣١٥٦٢٥	...	٣١٥٦٢٥	٧١٤٥٠٥
٥٣ــ وزارة السياحة والاثار / السياحة	١٢٠٥٦٥	١٩٣٥٠	٩٥١٠٠	١١٤٤٥٠	٢٣٥٠١٥
٥٤ــ دائرة الاثار	٧٦١٣٥	٤٠٠٠	٣٦٠٠٠	٤٠٠٠٠	١١٦١٣٥

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المتكررة دينار	النفقات الانمائية (العادية) دينار	النفقات الانمائية (السنوات السبع) دينار	اجمال النفقات الانمائية دينار	اجمال نفقات الفصل دينار
٦١ــ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية	٨٣٠٠٥	٥٥٠٠٠٠	...	٥٥٠٠٠٠	٦٣٣٠٠٥
٦٢ــ سلطة المصادر الطبيعية	٣٣١٥٥٠	...	٩١٢٧٥٠	٩١٢٧٥٠	١٢٤٤٣٠٠
٦٣ــ وزارة الاشغال العامة	٧٥٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠	٢١٣٠٠٠٠
٦٤ــ وزارة الزراعة	٤٦٢٧٣٥	١٠٤٠٠	٢٣٧٦٤٥	٢٤٨٠٤٥	٧١٠٧٨٠
٦٥ــ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	١٤٩٩٠٠	...	٤٦٥٠٠	٤٦٥٠٠	١٩٦٤٠٠
٦٦ــ دائرة البيطرة والصحة الحيوانية	١٣٢٩٠٥	...	٤٧٢٠٠	٤٧٢٠٠	١٨٠١٠٥
٦٧ــ المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن .	...	٢٧٥٨٨٥٥	...	٢٧٥٨٨٥٥	٢٧٥٨٨٥٥
٨١ــ وزارة المواصلات	٩٢٦٣٥٠	٢٣٧٣٠٠	٣٥٧٣٧٠	٥٩٤٦٧٠	١٥٢١٠٢٠
٨٢ــ وزارة النقل	١٠٣٧٠٠	٣٧٠٤٨٥	١٤٠٥٠	٣٨٤٥٣٥	٤٨٨٢٣٥
٨٣ــ الطيران المدني	١٣٧٦٠٠	١٩٥٠٥٠	...	١٩٥٠٥٠	٣٣٢٦٥٠
٩١ــ النفقات الطارئه	...	٤٠٠٠٠٠٠	...	٤٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
المجموع	٦٣٠٦٧٩٢٠	١١٩٢١٧٨٥	١٣٣٠٥٠٧٥	٢٥٢٢٦٨٦٠	٨٨٢٩٤٧٨٠

جدول رقم (٢)

اجمال الواردات المقدرة للسنة المالية ١٩٧٠

الفصل: رقمه – عنوانه	دينار
الواردات المحلية	
١ ـ الجمارك والمكوس	١٧٩٦٢٠٠٠
٢ ـ الضرائب	٤٣٧٠٠٠٠
٣ ـ الرخص	٢٢٥٠٠٠٠
٤ ـ الرسوم	١٦٨٨٦٠٠
٥ ـ البرق والبريد والهاتف	١٢٨٢٤٠٠
٦ ـ واردات املاك الدولة	٨٠٠٠٠
٧ ـ الفوائد والارباح	٣٠٠٠٠٠٠
٨ ـ الواردات المختلفة	٣٨٦٧٠٠٠
المجموع	٣٤٥٠٠٠٠٠
الواردات الاخرى	
٩ ـ المساعدات والقروض الخارجية	٥٠١٢٧٣٧٠
١٠ ـ القروض الداخلية	٠٠٠
المجموع	٥٠١٢٧٣٧٠
المجموع العام	٨٤٦٢٧٣٧٠

جدول رقم (٣)

خلاصة الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠

الواردات	دينار	دينار	النفقات	دينار	دينار
١ ـ الواردات المحلية	٣٤٥٠٠٠٠٠	٣٤٥٠٠٠٠٠	١ ـ النفقات المتكررة		
			أ ـ الخدمات المدنية	٢١٠٠٢٩٢٠	
			ب ـ الامن العام	٤٣٤٧٠٠٠	٢٥٣٤٩٩٢٠
٢ ـ المساعدات العربية	٣٧٧١٨٠٠٠	٣٧٧١٨٠٠٠	٢ ـ القوات المسلحة	٣٧٧١٨٠٠٠	٣٧٧١٨٠٠٠
٣ ـ المساعدات والقروض			٣ ـ انمائية القروض والمساعدات		
أ ـ المساعدات الاقتصادية	٣٣٥٥٦٨٠		أ ـ العادية	٢٩٨٣٦٠٥	
ب ـ القروض الانمائية	٨١٤٢٦٩٠		ب ـ السنوات السبع	٩٤٢٥٧٦٥	١٢٤٠٩٣٧٠
جـ ـ القروض المستردة	٩١١٠٠٠	١٢٤٠٩٣٧٠			
٤ ـ العجز	٣٦٦٧٤١٠	٣٦٦٧٤١٠	٤ ـ الانمائية		
			أ ـ انمائية الخزينة	٨٨١٧٤٩٠	
			ب ـ الطارئة	٤٠٠٠٠٠٠	١٢٨١٧٤٩٠
المجموع العام		٨٨٢٩٤٧٨٠	المجموع العام		٨٨٢٩٤٧٨٠

٦ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس :

انتهت ابحـاث جلسة اليوم ، وابحاث هـذه الدورة الاستثنائية وارفع الجلسة .

(وانتهت الجلسة)

رئيس مجلس النواب
كامل عريقات

امين عام مجلس الامة
هاني خير

تعريف

١ ـ اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الامين العام : الاستاذ هاني خير
٢ ـ قام بتنظيم هذا المحضر : عدنان بعيون
٣ ـ قام بالاشراف على طباعة هذا العدد وتدقيقه بالمطبعة «أمور المجلة السيد : وليد النجداوي

وقائع العدد

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة الثالثة للمادة (٧٨) من الدستور

نصدر ارادتنا بما هو آت :ــ

تفض الدورة العادية لمجلس الامة في نهاية يوم السبت الموافق ٢٨ شباط سنة ١٩٧٠

١٩٧٠/٢/٢٦

الحسين بن طلال

وزير الداخلية بالوكالة
موسى ابو الراغب

رئيس الــوزراء
بهجت التلهوني

-١-

حضرة صاحب الفخامة السيد جورج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسيه الافخم

بالنظر للموقف العادل الشجاع الذي وقفتموه فخامتكم من قضية امتنا العادله وصلابتكم المخلصة لهذا الموقف وخاصة اثناء زيارتكم للولايات المتحده الاميركية رغم محاولات الساسة الاميركان والمنظمات الصهيونية وربيثة النازية ، هذا الموقف الذي ابرزتم فيه اخلاق الامة الفرنسية الرفيعة والتي تقف دائما الى جانب قضايا الحرية فان مجلس النواب الاردني قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٠/٣/٢ التعبير عن بالغ شكره وامتنانه لفخامتكم وللشعب الفرنسي العظيم .

عاشت الصداقـــة بـــين شعبيـــنا

وتقبلوا فخامتكم فائق التقدير والاحترام

رئيس مجلس النواب الاردني
كامل عريقات

-٢-

فخامة رئيس الوزراء الفرنسي الافخم

باريـــس

يسعدني ان ابلغكم بفحوى قـــرار مجلس النواب الاردني في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩٧٠/٣/٢ المتضمن شكر المجلس وامتنانه لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية الافخم من قضية امتنا العربية اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية رغم محاولات الساسة الاميركين والمنظمات الصهيونية ذلك الموقف الشريف الشجاع الذي يبرز فيه ما انطوى عليه اخـــلاق شعبكم العظيم من الوقوف دائما الى جانب قضايا الحق والعـــدل والى جانب حريات الشعوب واننا لواثقون بان الصداقة بين شعبينا ستظل في تماسك وترابط شريف يهدف الى مصلحة امتينا والى سلام العالم وامنه كما نشكر لحكومتكم موقفها العادل من قضية امتنا ؛

عاشت الصداقـــة بـــين شعبيـــنا

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

المخلـــص
كامل عريقات
رئيس مجلس النواب الاردني

-٣-

فخامة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الافخم

باريس

يسرني ان احيطكم علما بقرار مجلس النواب الاردني في جلسته المنعقدة بتـــاريخ ٩٧٠/٣/٢ المتضمن توجيه الشكر الجزيل الى فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية وللشعب الفرنسي العظيم للموقف الصلب المنصف الذي وقفه فخامته اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية برغم موقف الساسة الاميركان المتحيز لاسرائيل ورغم محاولات الصهيونية هناك ، هذا وان شعبنا ليعلق كبير الآمال على صداقة شعبكم العظيم الـــذي وقف ويقف دائما الى جانب قضايا الحرية وانا لواثقون ان الصداقة بين الامة الفرنسية وشعبنا بخـــاصة والشعوب العربية عامة ستزداد مع الايام قوة وتماسكا لان رائدها خير امتينا وخير العالم اجمع ، وبهـــذه المناسبة فان مجلس النواب الاردني يقدم تحياته الى فخامتكم والى السادة اعضاء الجمعية الوطنية الكرام .

واقبلـــوا فائـــق احترامنا عزيزنا

المخلـــص
كامل عريقات
رئيس مجلس النواب الاردني

صورة طبق الأصل